يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

ALITTIHAD DAILY



جريدة يومية

* الأحد ١٢ تشرين الأول ١٩٨٦، الموافق ٩ صفر ١٤٠٧ هـ *
* العدد ١٢٧/٤٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 127/43 – 12.10.1986 – Price: 50 Agorah
יום ראשון 12.10.1986 – המחיר: 50 אגורה

طرد مواطنة من رفح، على الرغم من كون طفلها مريضاً

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أبلغت سلطات الاحتلال في قطاع غزة، مؤخراً، المواطن ناصر ابراهيم احمد ابو النور بأنها قررت طرد زوجته ماجدة فريد اسماعيل من البلاد، بعد ان رفضت جمع شمل العائلة والسماح للزوجة بالعيش في كنف زوجها.

ويذكر ان الزوج (من رفح) والزوجة من خارج البلاد. وقد رزقا بطفل (عمره سنة): وهو يعاني من مرض الاستما. وتمكنت الزوجة من البقاء في البلاد بعد أن مدد تصريح الزيارة الذي منح لها.

ويوم الأربعاء الماضي استدعت السلطات ناصر أبو النور لابلاغه بأمر طرد زوجته. وعليه توجهت المحامية ف. لانغر الى السلطات ووصفت قرارها بأنه انتقام وحشي، بدون أي ذنب ترتكبه عائلة موكلها. لكن السلطات ردت بأن قرارها نهائي.

ويذكر في هذا الاطار، ان سلطات الاحتلال تتخذ اجراءات انتقامية مماثلة ضد مواطني قطاع غزة.

وأخيراً



اسبوعية ساخرة

تعود الى الصدور ابتداء من يوم الجمعة القادم ـ تجربة جديدة في الصحافة العربية ولكنها معتمدة على تراثنا الثقافي العريق المتميز بالسخرية الشعبية من «المؤسسة الحاكمة» ومن أصنامها ومن بطشهم ومن أذنابهم.

احجزوا أعدادكم الاضافية. حالاً وسريعاً.

أما المعلنون فمن يلحق يُعلن. وأما «المهماز» فلن تلعن سوى أعداء الشعب.

لقاء القمة في ريكيافيك

غورباتشوف الى ريغن : لنكن واعين لمسؤوليتنا عن مصير العالم !

● ريكيافيك ـ ذكرت وكالة «تاس» انه اختتم، مساء أمس (السبت)، في العاصمة الايسلندية، ريكيافيك، اليوم الاول من المباحثات بين القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وبين الرئيس الامريكي رونالد ريغن. وكان قائدا البلدين اجريا أمس لقائي عمل استمرا قرابة اربع ساعات. ومن المقرر ان يستأنف غورباتشوف وريغن، اليوم، مباحثاتهما التي اتفق على ان تكون سرية وأن يجري الاعلان عن نتائجها فيما بعد.

وتندرج هذه المباحثات، التي تجري في فيلا خيفدي على ساحل المحيط الاطلسي، في اطار الاستعدادات لزيارة غورباتشوف الى الولايات المتحدة التي جرى الاتفاق بشأنها في لقاء القمة السوفييتي الامريكي في تشرين الثاني من العام الماضي في جنيف.

ويستأثر لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي في ريكيافيك باهتمام بالغ في العالم كله. وقد اعتمد اكثر من ٢٥٠٠ صحفي في المركز الصحفي الدولي لتغطية هذا اللقاء لما ينطوي عليه من أهمية لمستقبل العلاقات الثنائية بين الدولتين العظميين وعلى مستقبل البشرية والسلام في العالم.

وكان القائد السوفييتي غورباتشوف أكد في تصريح للصحفيين لدى وصوله الى ريكيافيك، يوم أمس الاول، «اننا جئنا للاشتراك في اللقاء واعين لمسؤوليتنا عن مصير العالم التي نشعر بها ازاء شعبنا وازاء شعوب جميع البلدان الاخرى».

واعرب غورباتشوف عن أمله في ان يكون الوعي بهذه المسؤولية ازاء الشعوب وعن مصير العالم هو الذي قاد أيضاً الرئيس الامريكي رونالد ريغن الى العاصمة الايسلندية.

وأوضح القائد السوفييتي ان الوقت الحاضر يتطلب، بالحاح، العمل بجد وحزم لا سيما من جانب الدولتين العظميين. وأكد ان الاتحاد السوفييتي على استعداد للبحث عن حلول لأكثر المشاكل تأزماً لا سيما حلول تؤدي الى درء خطر اندلاع حرب نووية وتتيح فرصة معالجة مسائل نزع السلاح معالجة جذرية وناشد غورباتشوف، في الختام، الاسرة الدولية القضاء على الأسلحة النووية حتى نهاية القرن الحالي.

وذكرت «تاس» انه عقد، أمس، في المركز الصحفي السوفييتي، مؤتمر صحفي تحدث فيه يفغيني فيليخوف، نائب رئيس اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي والاكاديمي غيورغي ارباتوف، مدير معهد «الولايات المتحدة وكندا».

وأشارت الوكالة الى ان الموضوع الرئيسي، الذي حاز على اهتمام الصحفيين، هو مسألة فرض حظر تام وشامل على التجارب النووية وازالة الخطر النووي.

وأكد ميليخوف ان من شأن هذا التدبير (فرض الحظر على التجارب النووية) ان يكون خطوة فعالة على الطريق نحو تنفيذ الاتفاقات التي جرى التوصل اليها في لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي في جنيف مشيراً الى انه لا يمكن كسب الحرب النووية ولهذا بالذات لا يجوز شنها كما لا يجب ان يسعى طرف الى تحقيق التفوق العسكري على الطرف الاخر بل ينبغي الاسراع في اجراء المباحثات حول جميع جوانب نزع السلاح النووي.

وأما الاكاديمي ارباتوف فقد اعاد الى الاذهان ان خصوم ايقاف التجارب النووية يعللون رفضهم الانضمام الى الحظر السوفييتي بزعم ان هذه التجارب ضرورية من اجل اختبار سلامة الترسانات النووية (!!) وأكد ان مثل هذه الحجة ليست سوى احبولة غير نزيهة وسيئة القصد وان هاجس اصحابها هو صنع اصناف جديدة من السلاح.

وأكد ارباتوف قائلاً: هذا بالذات ما تمارسه الولايات المتحدة ولهذا السبب بالذات غيرت واشنطن موقفها بشكل جذري من المباحثات بشأن اعداد المعاهدة حول الحظر التام والشامل للتجارب النووية التي كان جرى الاتفاق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على سماتها الاساسية في عهد الادارات الامريكية السابقة.

أعداء الشعب الفلسطيني أعداء شعب اسرائيل

■ ماير فلنر ■

● («الاتحاد») ـ ننشر فيما يلي ترجمة لأهم ما جاء في كلمة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الرفيق ماير فلنر ـ في المهرجان الافتتاحي، مساء يوم الجمعة، لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة.

ان لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي هام ومصيري ليس فقط على صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين انما بالنسبة للعالم كله وما سيحدث في هذا اللقاء يقرر بالنسبة للانسانية جمعاء مصيرها ومستقبلها. وذلك بسبب أخطار السلاح النووي الذي يهدد بكارثة نووية تقضي على كل ما هو حي في الكرة الارضية. وفي هذا الوقت بالذات، اذ يبذل الاتحاد السوفييتي ومعه المنظومة الاشتراكية وحركات التحرر الوطني والسلام في العالم جهوداً جبارة من أجل [illegible] الامن والسلام العادلين [illegible] ايضاً في البلاد والمنطقة، نرى اولئك الذين [illegible] بالحديث عن «مكافحة الارهاب والتخريب» يقومون بأبشع [illegible] التحريض ضد الاتحاد السوفييتي. اني اقصد اولئك الذين [illegible] ليسافروا الى [illegible] وليشنوا حملة تحريض وتخريب على السوفييت خلال لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي. ان حكام اسرائيل مباشرة يسهمون في هذا التحريض [illegible] احدهما من المعراخ (آبا أزاد) والآخر من الليكود ([illegible])، وأوساط صهيونية امريكية هم الذين يقومون بهذا التحريض.

وأضاف فلنر: نحن نتكلم عن الايديولوجية وضرورة تعميق المفاهيم الطبقية، هم ايضاً لهم ايديولوجية. ان ما تفعله الاوساط الصهيونية اليوم في [illegible] يؤكد مجدداً طبيعة الصهيونية كحركة رجعية. ان الصهيونية ليست حركة تحرر قومي بل بالعكس. فان ما يفعلونه اليوم هو جريمة ضد الشعب في اسرائيل وسائر شعوب العالم والمنطقة. ويلاحظ ان جميع الاحزاب الصهيونية على الاطلاق تشارك في هذا التخريب بواسطة صحفها وغيرها من الوسائل. حزبنا وجبهتنا فقط هما اللذان يقفان ضد هذا التخريب.

وتابع فلنر: الحجة التي يختفون وراءها هي «مشكلة اليهود في الاتحاد السوفييتي ومشكلة حقوق الانسان»! ان الحقيقة التي نعرفها جيداً وهي حقيقة واضحة وثابتة انه لا توجد في الاتحاد السوفييتي مشكلة اسمها المشكلة اليهودية. فاليهود السوفييت مثل سائر الشعوب في الاتحاد السوفييتي يعيشون [illegible] ويتمتعون بحقوق العمل والعلم. ان المشكلة اليهودية موجودة فعلاً هنا في اسرائيل، فهنا يموت اليهودي بسبب الحروب التي يشنها حكام اسرائيل. وليس فقط العرب يموتون في هذه الحروب. ان الحق الانساني الاول للبشر هو الحياة. فهل هي متوفرة بالطبع للبهود في اسرائيل؟! المشكلة اليهودية هي في اسرائيل. فكم من اليهود يعيشون عاطلين عن العمل وتحت خط الفقر؟! أليس الحق في العمل هو احد حقوق الانسان؟! اين حق الانسان هنا في اسرائيل من ناحية الخدمات الصحية. أليست هذه مشكلة يهودية في اسرائيل. حيث الممرضات مضربات والخدمات الصحية متدنية؟! انهم قادرون على حل هذه المشكلة لو انهم امتنعوا عن الدفع لجيش المرتزقة في جنوب لبنان ولو انسحبوا من لبنان.

عن اية حقوق انسان «مهضومة» في الاتحاد السوفييتي يتكلمون؟ هل يريدون حقوق انسان مثل تلك التي يعطونها للمواطنين العرب واليهود في اسرائيل؟ حقوق مثل التي تعطى اليوم للممرضات ام لعمال «آتا» الذين فصلوهم من العمل وقذفوا بهم الى الشوارع؟ حقوق مثل تلك التي تعطى في المناطق المحتلة حيث يمارسون ابشع اساليب القمع والارهاب ضد المواطنين. هؤلاء يتكلمون عن حقوق الانسان؟! وهم الذين لا صديق لهم اقرب من حكام نظام

● البقية على ص ٣ ع ٢ ●

شمير يهدد أهالي غزة بمذابح شارون في بداية السبعينات !

● نقل وحدة مظليين وحملة تفتيش من بيت الى بيت بتوجيه من رابين ●

● تل ابيب ـ وجه رئيس الحكومة المقبل، يتسحاق شمير، تحذيراً شديد اللهجة الى اهالي قطاع غزة المحتل الذي قتل فيه، الأسبوع الماضي، سائق تكسي من عسقلان.

وقال شمير، في احتفال اقيم في أواخر الأسبوع الماضي عند النصب التذكاري للمظليين الاسرائيليين في تل نوف قرب تل ابيب، ان أهالي غزة يذكرون الطريقة، التي قضى المظليون بواسطتها على «الارهاب» في مدينتهم. وهذا الأمر سيؤدي بالكثيرين، بالتأكيد، الى التحفظ من «مبدأ القتل» («دفار»، أمس الأول ١٠ الجاري).

وكان شمير يشير بذلك الى المذابح المنظمة التي نفذها الجنرال اريئيل شارون في بداية السبعينات عندما كان قائداً لمنطقة الجنوب العسكرية.

وجاءت تصريحات شمير على اثر اصدار وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، أمراً يقضي بادخال وحدة مظليين من الجيش الاسرائيلي النظامي الى غزة للمرابطة هناك الى «اجل غير مسمى» !

وكانت الصحف الاسرائيلية قد نقلت عن مصادر عسكرية اسرائيلية مسؤولة قولها انه تقرر تعزيز دوريات الاحتلال في شوارع غزة طوال ساعات النهار. وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان دوريات الاحتلال نفذت حملة تفتيش من بيت الى بيت في غزة بحجة البحث عن الشخص الذي طعن سائق التكسي، فيما اكدت صحيفة «معريف» ان هذه الحملة جرت بتوجيهات عامة أصدرها الوزير رابين وتقضي بتشديد سياسة «القبضة الحديدية» من أجل وضع حد لما أسمته الصحيفة بـ «ارهاب السكاكين في غزة» !

* للحزب القائد : تحية !

● «للحزب القائد تحية» ـ الشعار الضخم، الذي تصدر مسيرة المشاعل للشبيبة الشيوعية على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للحزب، أمام بيت الصداقة. في الصورة الثانية جانب من مقدمة المسيرة: قارعو الطبول وحملة الأعلام.

المؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة :

ليس هناك من هدف لأي شيوعي سوى خدمة الشعب وتحقيق أهدافه الوطنية والدمقراطية

الالوف تشارك في مسيرة مشاعل الشبيبة الشيوعية الجبارة في افتتاح المؤتمر تحت شعار: «للحزب القائد.. تحية»

*** اتساع صفوف الحزب بين المؤتمرين بنسبة ٣٠٪ واقامة فرعين جديدين ونواة لفرعين آخرين في «نتسيرت عيليت» والكمانة * اسعد يوسف: المحك الاساسي لكل انسان وطني هو في موقفه من حزبنا الشيوعي. فلا يمكن ان يكون الانسان وطنياً اذا وقف معادياً للحزب * سكرتير جبهة الناصرة: العداء للحزب الشيوعي هو أقصر الطرق للخيانة الوطنية * التضامن مع السجناء السياسيين المضربين ومع الممرضات وعمال الأحراش ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ليس هنالك من هدف او غاية لأي شيوعي او لحزبنا الشيوعي سوى خدمة الشعب وتحقيق اهداف المساواة والحرية والسلام والتقدم وسعادة الناس.. ومؤتمرنا يعلن، انطلاقاً من اعمق مسؤولية واعتماداً على اغنى خبرة، ان حزبنا سوف يقدم، مستقبلا ايضاً كل جهد لتوطيد الوحدة الوطنية الشعبية الجبهوية وتعميق مناعة منطقتنا وقلعتها الشامخة، الناصرة، في النضال من اجل تحقيق اهدافنا السامية»..

بهذه الكلمات المخلصة الواثقة لخص المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة أعماله، مساء أمس السبت في الناصرة، بعد يومين من النشاطات الشعبية والابحاث العميقة المثمرة.

وكانت هذه النشاطات قد افتتحت بالمسيرة الجبارة المؤثرة التي نظمتها الشبيبة الشيوعية في المنطقة، تحت عنوان : «تحية الشبيبة للحزب الذي ينير الطريق». وقد انطلقت المسيرة من الساحة المركزية في المدينة عبر الشارع الرئيسي وحتى بيت الصداقة. فاحتلت، بضخامتها واشتراك الألوف فيها نصف هذه المسافة. فتألقت المشاعل المضيئة في حلكة الظلام: مئات المشاعل التي رفعها الشبان والصبايا الشيوعيون واصدقاؤهم المخلصون تعبيراً عن العرفان بالجميل للحزب الذي ينير الطريق. وقد تلألأت الأنوار فوق شعارات المسيرة المحاطة بالأعلام الحمراء والتي تقول : « ابدأ على طريق الحزب ـ طريق الرؤوس المرفوعة والهامات المنتصبة» و«حزب قوي وجبهة قوية. درع الشعب في معارك الحاضر والمستقبل» و«المساواة ولا اقل من المساواة. لتسقط سياسة التمييز القومي» و«اسرائيل ـ فلسطين دولتان للشعبين». وانطلقت الهتافات والأناشيد الثورية من حناجر الألوف لحياة الطبقة العاملة وأهدافها النضالية السامية.

وقسمت المسيرة الى عدة مجموعات يتصدرها حملة المشاعل والشعار المركزي «للحزب القائد تحية» ثم فرقة قارعي الطبول. وبعدها حملة الاعلام. ثم قيادة المسيرة من قادة الحزب والشبيبة ورؤساء المجالس المحلية وغيرهم من المجموعات الجماهيرية.

وقد استقبلت المسيرة بالتصفيق الحار من الجماهير المحتشدة وشوهد العديدون وهم يذرفون دموع الفرح والتأثر من الجو الحار والمهيب الذي فرضته المسيرة.

وحين وصلت المسيرة الى بيت الصداقة ابتدأ المهرجان الافتتاحي للمؤتمر. وقد ترأسه سهيل دياب، سكرتير فرع الناصرة عضو اللجنة المركزية للحزب. فما ان اعلن عن الافتتاح حتى اهتزت القاعة بصوت قرع الطبول من فرقة الشبيبة الشيوعية وحملة الاعلام. واكد دياب في كلمته «ان هذا المؤتمر يأتي لتجدد العهد على اكمال المشوار وتصعيد الكفاح من اجل تحقيق السلام العادل على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، واحقاق حقوق العاملين بتأمين العمل ولقمة العيش ومكافحة البطالة والفقر» وقال : «الحزب الشيوعي هو البديل الوحيد لكل السياسة القائمة».

واعرب دياب عن تضامن المؤتمر الكامل مع اضراب السجناء السياسيين في السجون الاسرائيلية ومع اضراب الممرضات والتضامن مع نضال عمال الاحراش.

ثم قدم اسعد يوسف كنانة، سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي للحزب، تقرير لجنة المنطقة عن عمل الحزب خلال السنتين الماضيتين وبرنامج العمل للفترة المقبلة. فكشف أن صفوف الحزب اتسعت بنسبة ٣٠٪ وان فرعين جديدين للحزب اقيما في طمرة ـ المرج والعزير ـ رمانة وان نواة لفرعين جديدين اقيمت في «نتسيرت عيليت» والكمانة. واكد العديد من النجاحات في زيادة اشتراكات «الاتحاد» و«الجديد» و«الدرب». وعدد المعارك التي خاضها الحزب في تلك الفترة على صعيد النضالات الشعبية ضد العنصرية ودفاعاً عن الأرض والقضايا النقابية والعمل البلدي وانتخابات الهستدروت مؤكداً : ان الحزب اثبت مجدداً انه وحلفاءه قوة التصدي الاساسية لسياسة حكام اسرائيل العدوانية والعنصرية والمعادية للدمقراطية. وقال : المحك لكل انسان وطني هو في موقفه من حزبنا الشيوعي. فلا يمكن ان يكون الانسان وطنياً حقيقياً او متديناً حقيقياً او مخلصاً لشعبه وقضاياه اذا وقف معادياً للحزب.

وتطرق اسعد يوسف للأوضاع السياسية في البلاد والعالم وقضية السلام فأعلن كامل التأييد لسياسة السلام العالمي التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي. وقال اننا نرى ان الاطار الوحيد الذي يمكن عن طريقه تسوية القضية الفلسطينية هو المؤتمر الدولي للسلام باشتراك الاطراف كافة وخصوصا م.ت.ف. واضاف : من هنا نطلق صرختنا ودعوتنا الحارة الى الاشقاء في مختلف الفصائل الفلسطينية ان يوحدوا صفوفهم على اساس العداء للامبريالية واتفاق عدن ـ الجزائر. ورحب ببيان براغ.

وتكلم المهندس وليد الحاج، رئيس الادارة القطرية للجبهة، فقدم تحية جبهة الناصرة الدمقراطية فقال : ان العداء للحزب الشيوعي هو اقصر الطرق للخيانة الوطنية. و«المتكديت» ما زالت مثلا ساطعاً على ذلك. واكد ان خط الحزب الشيوعي هو الضمان الوحيد لتحقيق الاهداف الوطنية كافة.

ثم قدمت تحيات للمؤتمر من لجنة منطقة تل ابيب، وقدمها نسيم براخا، سكرتير المنطقة عضو اللجنة المركزية، وتحية منطقة عكا وقدمها احمد سعد، عضو اللجنة المركزية وسكرتيرية منطقة عكا، وتحية الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة وقدمها سكرتير المنطقة عضو سكرتيرية اللجنة المركزية للحركة، عودة بشارات. وتحية النساء الدمقراطيات وقدمتها عضو المجلس المنطقي ناهدة صليح.

وكانت الكلمة الختامية للسكرتير العام للحزب، ماير فلنر، فافتتحها معلنا ان

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

احتجاب «الاتحاد» غداً

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظراً لتعذر المواصلات تحتجب «الاتحاد» عن الصدور غداً، الاثنين، الذي يصادف «يوم الغفران» العبري. وتعود الى الصدور كالمعتاد صباح الثلاثاء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم، بين غائم جزئي وصحو. وتكون درجة الحرارة ادنى من معدلها في هذا الموسم. وتتوقع ان تستمر حالة الطقس على هذا النحو، غداً (الاثنين) ايضاً.

في البحر المتوسط تهب رياح غربية ـ شمالية هادئة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج. ويكون ارتفاع الأمواج بين ١٠ ـ ١٠٠ سنتيمتر. وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٨٦/١٠/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٨٣٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١١٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٤٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٣٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٩٠٨٩ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٤٣٤ ش.ج
*● للمسافرين	١،٧٦٠٤ ش.ج
● «أسود»	١،٤٩ ـ ١،٥٠ ش.ج

ندوة حول أوضاع التعليم في الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من رابطة الاكاديميين في الطيبة أقيمت يوم ١٠/٨ ندوة في قاعة «بيت الرازي» للمسنين حول موضوع «مبنى وقضايا التعليم في الطيبة».

وتناول البحث والنقاش، الذي شارك فيه عدد كبير من الاهالي، وضع وقضايا التعليم في مدارس الطيبة، الحضانات والابتدائية والثانوية.

وقد استضافت الرابطة في هذه الندوة كلا من: عبد اللطيف حبيب، رئيس المجلس المحلي، ونبهان جبارة، رئيس لجنة الآباء العامة في الطيبة، وعبد الكريم ظاهر، مدير دار المعلمين في «بيت بيرل»، وأحمد عازم، المعلم في ثانوية الطيبة.

ـ تنويه

● في العدد السابع الأخير من مجلة «الغد» وفي المقابلة التي اجراها مندوب «الغد» عزات سلامة حول الانتخابات في البقيعة، وقع سهواً الخطأ التالي غير المقصود والذي شوه المعنى.

ففي الصفحة ١٢ من عدد «الغد» المذكور جاء على لسان مرشح التحالف الدمقراطي للرئاسة، السيد يوسف سلمان سويد: «العمل المشترك مع كل القوى والهيئات الشعبية اليهودية والعربية والعربية الدرزية». وقد سقطت كلمة «العربية» الأولى مما غير المعنى ولهذا اقتضى التنويه.

● هيئة تحرير «الغد» ●

ندوة في الناصرة حول قضايا الارض العربية في اسرائيل

● امنون لين: المشكلة ان اهلكم رفضوا رجاءات اليهود
● رجا الخطيب: لماذا التهرب؟ انتم نهبتم الارض
● رامز جرايسي: الحكومة اتبعت سياسة طرد وقمع منهجية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة رابطة الجامعيين في الناصرة وفي اطار برنامجها الشهري المكثف عقدت ندوة سياسية حول موضوع اراضي الملل وقرار اللجنة الوزارية رفع الضبغة العسكرية عنها شارك فيها كل من عضو الكنيست امنون لين (معراخ) ورئيس مجلس دير حنا المحلي رجا الخطيب والقائم بأعمال رئيس بلدية :الناصرة، المهندس رامز جرايسي.

وقد كان اول المتكلمين رجا الخطيب فقدم عرضاً فسر فيه قضية اراضي الملل وتاريخها والنضال المخضب بالدماء الذي قام به اهلها بقيادة الحزب والجبهة والمجالس المحلية من اجل استرجاعها. وأكد ان قرار اللجنة الوزارية انما جاء نتيجة كفاح اهالي المنطقة واقتناع السلطة بأننا متمسكون بها ومصرون على استرجاعها مهما يكلف ذلك من ثمن. وقد دفعنا الثمن.

ثم اجاب عضو الكنيست امنون لين على سؤال عريف الندوة فيما اذا كان يرى في ذلك القرار تغييراً في سياسة الحكومة ازاء قضية الارض العربية وان كان موجوداً فالى اي مدى؟ فقال: هناك أهمية بالغة لعامل الوقت في العلاقات اليهودية العربية. فالتفاحة لا تسقط عن امها الا حين تستوي. ولكن ـ اضاف ـ يجب على المواطنين العرب ان لا يبدأوا في المطالبة باستعادة باقي اراضيهم لأن هذا سيثير الرأي العام اليهودي ويزيد المتطرفين. وفي الوقت نفسه يجب تحضير الرأي العام اليهودي بأن يتفهم ذلك القرار. كما يجب على الحكومة ان تتصدى للمتطرفين من الجهتين.

وتصدى رامز جرايسي لهذا الموقف المستهجن فقال: ان القضية الاساسية هي سياسة الحكومة المستمرة منذ قيام الدولة في مصادرة الاراضي العربية ومنع تطور قرانا. والسؤال الذي يطرح هو هل تنظر الحكومة الى العرب كمواطنين كاملي الحقوق، وتتعامل معهم على هذا الأساس؟ هذا هو الامر الذي نناقشه. ولا تكرروا تهديدنا بالرأي العام اليهودي. ان المواطنين اليهود يستمدون أفكارهم ومواقفهم من النهج المستمر للحكومة. ونحن نقول للمواطنين اليهود ان شعبينا يعيشان في هذه البلاد ولا طريق آخر. كل ما يمس بأحدهما يمس بالآخر. والقضية ليست قضية تفاحة تستوي. فالتفاحة تستوي في ظروف معينة. فهل الحكومة وفرت الظروف لتستوي ام لا؟ اذا نظرنا الى قرانا العربية نجد انها تتعرض ولسياسة تمييز منهجية. ومصادرة الاراضي مخططة لخنق قرانا العربية، والا فكيف تفسر المصادرة التي تصل الى حدود البيوت في سخنين والتي لا تبقي لقرية الكمانة أي شبر. لذا فان قضية لاراضي الملل مرتبطة بمجمل قضايا الجماهير العربية والسياسة الحكومية المعادية لتطورها.

وهنا قال امنون لين: انا اعترف بأن الحكومة لم تقدم كفاية للوسط العربي. ولكن لا مجال للمقارنة بين وضع القرى العربية لدى قيام الدولة ووضعها اليوم نتيجة التطور الذي حصل فيها. واود ان اقول هنا شيئاً. التاريخ لا يمكن اعادته الى الوراء. ولكن من المعروف ان اليهود ارادوا ان يعيشوا مع العرب بحسن جيرة ورجوا العرب في العام ١٩٤٨ ان لا يرحلوا. فلو قبل أهلكم رجاءاتنا لكان الوضع مختلفاً.

فأجابه رجا الخطيب: لماذا التهرب من الموضوع الاساسي. ان المشكلة ليس في موقف القيادة العربية في ١٩٤٨ انما في سياسة الحكومة المستمرة منذ ذلك الوقت وتستهدف تجريد العرب من اراضيهم وحقوقهم. لم تكف السلطة ابداً عن الحديث عن التهويد و«التوازن الدمغرافي». لقد صودرت اراضينا ووضعت احتياطيا للمستوطنات اليهودية الجديدة في «مسجاف» وغيرها.

وأضاف جرايسي: لم يعد خافياً على احد اليوم ان ما جرى في العام ١٩٤٨ هو عملية ترحيل منهجية ومخططة لاخلاء البلاد من العرب. لقد نشرت آلاف القصص عن المجازر التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ضد العرب من اجل طردهم. من دير ياسين جنوباً وحتى معلول وعيلبون والصفصاف شمالاً. لقد نشروا مؤخراً عن مجزرة الدوايمة أيضاً. وما هي خربة خزعة ان لم تكن مثلا على مجازر الترحيل.

هذا.. وأضاف الجمهور الحاضر في الندوة المزيد من الحقائق والأمثلة التي اكدت ان القضية الاساسية هي أن حكام اسرائيل، معتمدين الايديولوجية والممارسة الصهيونية العنصرية، دأبوا على تفريغ البلاد من سكانها وعندما وجدوا ان الامر مستحيل منع تطور من بقي فيها. وان ما جرى تحقيقه هو محصلة للنضال المثابر الذي خاضته الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل من اجل حقوقها.

ويذكر ان سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة، الاستاذ مروان دويري، كان افتتح الندوة بكلمة عن نشاط الرابطة المقبل الذي اصبح اسبوعياً (كل يوم ثلاثاء). وأدار الندوة الصحفي نظير مجلي.

سنتان على حكومة «التكتل القومي»

لا «إنجازات» ولا ما يحزنون!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● شمير كان يبتسم لبيرس خلال السنتين الماضيتين، فهل يبتسم بيرس لشمير خلال السنتين القادمتين ●

□ يُلخص شمعون بيرس فترة السنتين الماضيتين اللتين قضاهما رئيسا لحكومة التكتل القومي بذكر ثمانية «انجازات» في مجالات عدة، وهي: ١ ـ «إنقاذ الاقتصاد الاسرائيلي» ٢ ـ «إخراج تساهل من لبنان» ٣ ـ «إنقاذ السلام مع مصر» ٤ ـ «تغيير الوضع في المناطق» ٥ ـ «التسبب في الصدع بين م.ت.ف والأردن» ٦ ـ «موافقة الاردن على مفاوضات سلام بدون ان تفرض شروطا مسبقة» ٧ ـ «تخفيف حدة التوتر فيما يتعلق بالعلاقات الطائفية في الداخل» ٨ ـ «تحسين مكانة اسرائيل في المحافل الدولية».

اما شمير رئيس الحكومة العتيد (بعد ١٤ الشهر الجاري) فيذكر أقل من ثمانية انجازات ويلخص السنتين الماضيتين من عمر حكومة التكتل ـ القومي قائلا: «انها أدّتنا الى ما توخيناه لا أكثر ولا أقل» («هآرتس» ٨٦/١٠/٧).

ومن الطبيعي ان تنقسم مواقف المعراخ والليكود تبعاً لموقفي بيرس وشمير. ولن نخوض هنا في هذا التفاوت بسبب عدم موضوعية التقديرين المبنيين على اساس من المصالح الحزبية. فالمعراخ معني بتصوير السنتين الماضيتين على انهما سنتا «انجازات» لأن الحكومة كانت برئاسته. وهذا ما فعله بيرس في جلسة الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي. اما الليكود فيحاول التقليل من شأن هذه «الانجازات» ويقول ان ما تحقق ليس بفضل المعراخ لوحده وانما بدعم ومساعدة الليكود وباقي أطراف الائتلاف.

بعد إقامة الائتلاف الحكومي ـ التكتل القومي ـ وقبله، اعلن ان المهمتين الاساسيتين للحكومة هما إخراج البلاد من الأزمة الاقتصادية وإخراج «تساهل» من الوحل اللبناني. واليوم، يتحدث بيرس عن تحقيق «استقرار اقتصادي» وعن انسحاب من لبنان. فهل فعلاً تحقق «الاستقرار الاقتصادي» وانتهى الوجود الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية...

□ الاستقرار الاقتصادي □

تبدأ الحديث ـ من هذا الموضوع لأن شركاء الحكومة يعتبرونه أكبر انجاز حققته حكومة «التكتل القومي». لدى اقامة حكومة التكتل القومي في ايلول ١٩٨٤ كانت نسبة التضخم المالي السنوي قد بلغت ٤٤٥٪. اما اليوم فان نسبة التضخم المالي تبلغ ١٨٪ في الحساب السنوي. وبعد ان كان احتياطي العملة الصعبة قد انخفض قبل عام وعامين الى ما تحت الخط الاحمر عاد هذا العام ليرتفع الى ما فوق الخط الاحمر ومن هنا جاء تبجح بيرس بـ «الاستقرار الاقتصادي». الا أن الحقيقة ليست في الأرقام وانما في الطريقة التي تم فيها الوصول الى هذه الأرقام! ان «الاستقرار الاقتصادي» الذي يتحدث عنه بيرس ليس استقراراًخط. بل تحميل عبء الأزمة الاقتصادية والخروج منها الى الفئات الفقيرة من العمال وعائلاتهم. تقول هذا للأسباب التالية: ● تحقق «الاستقرار» عن طريق الغاء السوبسيديا الحكومية بشكل شبه تام عن السلع والخدمات الاساسية ● خفض مستوى معيشة الفرد بنسبة ١٢٪ وعاد الى ما كان عليه في العام ١٩٨٢ ● خفضت الاجور بنسبة كبيرة في فترة قصيرة. وبلغ التآكل في اجور العاملين نسبة تراوحت بين ٣٠ ـ ٤٠٪ ● انزلق الاقتصاد الاسرائيلي في هذه الفترة الى مرحلة الركود التي تجسد في ظاهرتين بارزتين: البطالة التي أصبحت تشكل نسبة ٩٪ من القوى العاملة حوالي (١٥٠) ألف عاطل عن العمل وافلاس مئات الشركات والمصانع والورش الصغيرة هذا عدا الشركات التي تعاني مصاعب مالية وعددها حوالي (١٥٠٠) ● في السنتين الاخيرتين ازدادت رقعة الفقر لتشمل حسب التقارير الرسمية (٢٧٥) ألف مواطن (هذا حتى اوائل هذا العام) ● وأدى تدني مستوى المعيشة والبطالة والضائقة الى تفشي الجريمة وازدياد نسبتها ناهيك عن ازدياد عدد العائلات المحتاجة الى خدمات مكاتب الشؤون ● قلصت ميزانيات التعليم والصحة والرفاه واتعكس هذا في فصل مستخدمين حكوميين وخفض مستوى هذه الخدمات للمواطنين خاصة في مجالي الصحة والتعليم.

عن طريق احداث كل هذا حققت حكومة «التكتل القومي» «الاستقرار الاقتصادي» الذي يتحدث عنه بيرس. ومقابل هذا استمرت البنوك والمجمعات الصناعية الكبيرة في تكديس أرباحها (بنك هبوعليم ومجمع كلال الخ).

□ «الانسحاب من لبنان» □

أكثر من سنة مر على قرار حكومة «التكتل القومي» سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان. الا ان الوجود الاسرائيلي المباشر وغير المباشر تعمق في فترة حكومة «التكتل ـ القومي» خاصة في الشهور الأخيرة، وذلك في منطقة «الحزام الأمني». فالجيش الاسرائيلي كثف دعمه مختلف الأشكال لجيش جنوب لبنان، وسمعنا، مؤخراً، تصريحات مكثفة للمسؤولين الحكوميين من المعراخ والليكود تؤكد تمسك الحكومة بشقيها بمبدأ «الحزام الأمني» ورفض انتشار قوات الطوارىء الدولية حتى الحدود الدولية الاسرائيلية ـ اللبنانية. هذا ناهيك عن قيام الجيش الاسرائيلي و«جيش جنوب لبنان» باختراق «الحزام الأمني» شمالا لتنفيذ ممارسات قمعية ضد القرى اللبنانية بحجة «التمشيط» والبحث عن مطلقي الكاتيوشا. كما تقوم الطائرات الاسرائيلية بقصف مختلف المدن والقرى اللبنانية تحت ستار «ملاحقة الارهاب». اما السفن الحربية الاسرائيلية فتواصل منذ سنوات حصارها لموانىء اللبنانية من بيروت شمالاً حتى صور جنوباً. بل وارتفعت في الأشهر الأخيرة أصوات تطالب بتعميق الوجود العسكري الاسرائيلي في لبنان عندما تصاعدت اعمال المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال وعملائه.

إذن فالجيش الاسرائيلي لم ينسحب من لبنان واسرائيل لم تخرج من الوحل اللبناني كما يدعي بيرس وآخرون في حكومته.

□ الحديث عن السلام يخفي خطر الحرب □

ضمن «الانجازات» التي يذكرها بيرس «تحسين العلاقات مع مصر». وقد يكون الأمر صحيحاً في مفهوم الحكومة الاسرائيلية ونظام مبارك. الا ان القضية الاساس ـ القضية الفلسطينية ـ لم تشهد أي مستجد باتجاه ايجاد الحل في زمن حكومة التكتل القومي. فالمفاوضات المباشرة وغير المباشرة السرية والعلنية مع الملك حسين أسفرت حتى الآن عن تحقيق اتفاقيات (حسب خطاب بيرس في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي) بشأن خلق قيادة بديلة لـ م.ت.ف في المناطق المحتلة تقبل الحلول التصفوية على الطريقة الاردنية. وكانت الموافقة على فتح بنك في نابلس المحتلة وموجة تعيينات رؤساء البلديات في الضفة آخر مظاهر هذه الاتفاقيات غير المعلنة لكن المعروفة. ويشار الى ان بيرس يذكر الصدع القائم بين قيادة م.ت.ف وبين الملك الاردني على انه احد انجازات حكومة التكتل. ويدأب المسؤولون الحكوميون المعراخيون والليكوديون على دمغ م.ت.ف بالارهاب ويرفضون مبدأ التفاوض معها. بل ان قادة المعراخ يخشون حتى من التحدث عن «التسوية الاقليمية» خوفاً من غضب الليكود! ومن هنا فانه ليس في موقف حكومة التكتل أي تغير بالنسبة للقضية الاساس ـ القضية الفلسطينية الا محاولتها مرة اخرى تصفية القضية من خلال ابرام اتفاقيات منفردة مع الملك حسين وعبر مبارك ولقاء بيرس ـ الملك الحسن.

ومقابل الحديث عن تحسين العلاقات مع مصر واتفاقيات مع الاردن، هناك تصريحات وتهديدات لشن حرب ضد سوريا. ولم يبق مسؤول حكومي واحد من كل المستويات لم يطلق تصريحا ضد سوريا بحجة ان قوتها العسكرية في تعاظم وانها تهدد اسرائيل أو بحجة دعمها الارهاب الدولي! اذن، الحديث عن السلام يخفي في طياته خطر حرب ضد سوريا.

□ إنحسار في المفاهيم الدمقراطية □

شهدت السنتان الماضيتان، انحساراً ملموسا في المفاهيم الدمقراطية في مجالات مختلفة: السياسية والنقابية والبرلمانية والصحفية وفي مجال العلاقة بين سلطات الدولة الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية وفي موضوع سلطة القانون.

فعلى الصعيد السياسي، شرعت الحكومة قانونين متصلين ببعضهما. الاول ـ يحظر لقاءات الاسرائيليين مع ممثلين عن المنظمات الفلسطينية. وهذا القانون موجه بشكل خاص ضد قوى السلام الحقيقية في اسرائيل وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وشرّع القانون بضغط الاوساط اليمينية التي ازداد قلقها بسبب اتساع الفئات المطالبة بحل القضية الفلسطينية على اساس الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

ومقابل هذا القانون الذي يقيّد تحرك قوى السلام، شرّع قانون سُمي بـ «القانون ضد العنصرية» وضع في صيغة فارغة المضمون تجعله غير حازم بكل ما يتعلق بالتحريض العنصري وبالسياسة العنصرية الرسمية. ويطلق هذا القانون يد الاوساط اليمينية الفاشية في تكثيف حملاتها وممارساتها العنصرية ضد العرب وضد كل ما هو عربي وضد قوى السلام في البلاد.

وعلى الصعيد النقابي جرى إنحسار كبير في حرية النضال النقابي. فقد لجأت حكومة التكتل القومي الى «قانون حالات الطوارىء» لتمرير اجراءاتها الاقتصادية، هذا من جهة ومن جهة أخرى أقدمت قيادة الهستدروت المعراخية، في ظل حكومة «التكتل ـ القومي»، على تقييد حرية النقابات المهنية من خلال اجراء تعديلات على دستور الهستدروت، وكذلك الأمر بالنسبة للجان العمال في أماكن العمل. وهناك اقتراح يبحث في أروقة اللجنة المركزة للهستدروت يقضي بسلب مجالس العمال صلاحية إقرار اضراب عمالي في منطقة نفوذه وهذا يعني تصفية آخر هيئة منتخبة من قبل جماهير العمال!

في ظل حكومة «التكتل ـ القومي» تفجرت قضية «الشين ـ بيت» واستمرت قضية العصابة الارهابية بالتفاعل. وهاتين القضيتين كشفتا بشكل فاضح زيف الادعاء القائل بالفصل بين سلطات الدولة الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية وأثبتت ان القانون يسير باتجاه واحد وفي خدمة المؤسسة الحاكمة ومصالح الفئات المشاركة في الحكم. فمعظم اعضاء العصابة الارهابية خرجوا من السجن بعد ان كانوا حكموا لفترات قصيرة قياساً بالجرائم التي ارتكبوها والتي تراوحت بين حيازة أسلحة وسرقتها وبين القتل المتعمد مع سبق الإصرار. وهناك حملة هستيرية اليوم لاطلاق سراح الباقين منهم في السجن بمنحهم العفو. وتعتبر الحملة والقضية بمجملها اعتداء فظا على «سلطة القانون» التي لنا تحفظات لا حصر لها عليها.

أما قضية «الشين ـ بيت» فتعتبر فضيحة العقد الأخير التي كشفت المؤسسة الحاكمة على حقيقتها. اما تفاعلاتها فأثبتت ان قرارات اللجان والهيئات الرسمية تكون أحياناً مبنية على أكاذيب وأضاليل وان بامكان المؤسسة الحاكمة في بعض الحالات تجاوز القانون الذي وضعته بنفسها لاتخاذ اجراء يخدم مصلحتها مثلما حدث في منح العفو لرئيس جهاز «الشين ـ بيت» ورجالاته او عندما جرى استبدال زمير بمستشار قضائي جديد هو يوسف حريش.

□ حكومة التكتل ـ القومي والجماهير العربية □

يهمنا كعرب في هذه البلاد ان نقف عند علاقة حكومة التكتل القومي بالجماهير الفلسطينية في اسرائيل خصوصاً انها عينت وزيراً مختصاً لشؤوننا هو عيزر ڤايتسمان يساعده الدكتور يوسف غينات وطاقم من المستشارين. هذا بينما اكتفت الحكومات السابقة بتعيين مستشار للشؤون العربية. وتحاول الدوائر الرسمية تصوير الوضع في هذا المضمار وكأنه شهد تطوراً ايجابياً وأن الوزير ڤايتسمان حقق ما عجز عنه المستشارون السابقون أمثال غوز آرييه وطوليدانو. الا ان الحقيقة هي غير ذلك، والتغير الذي حصل كان في الشكل فقط فقد ازدادت زيارات المسؤولين الحكوميين وبضمنهم بيرس وڤايتسمان الى القرى والمدن العربية وازدادت الوعود الا ان الاوضاع بقيت على ما هي الا اذا كانت بعض الاوساط تنظر الى قرار اعادة ارض الملل الى اصحابها معروفاً من حكومة «التكتل القومي»!

ولنقصر حديثنا هنا على ثلاثة مواضيع هامة تشغل الحيز الاكبر في العلاقة بين المؤسسات الحاكمة وبين الجماهير العربية وهي قضية الميزانيات للسلطات المحلية العربية وقضية الارض وقضية البناء. بخصوص الميزانيات ورغم اجتماعات رؤساء السلطات المحلية العربية برئيس الحكومة ومرات [illegible] المختصين لم يحدث أي جديد غير [illegible] الى اتفاق نقضته الحكومة ولم [illegible] عادت لجنة الرؤساء الى [illegible] بالاضراب والاجراءات الكفاحية [illegible] حقوقها. وهذا يكفي لاثبات ان [illegible] هذا الموضوع لن يتقدم قيد أنملة [illegible] قضية الأرض، ايضاً، لم يطرأ [illegible] المصادرات لا تزال جارية على قدم [illegible] في النقب والمثلث والجليل. وقرارات [illegible] السابقة لا تزال سارية المفعول في [illegible] ومجد الكروم وشفاعمرو وغيرها. [illegible] إعادة «الملل» الى أصحابه فليس [illegible] حكومة «التكتل القومي» وإنما كان [illegible] نضال اهالي قرى مثلث يوم الارض [illegible] النضال الذي تخضب بالدم وبذلت في اطاره تضحيات جسيمة. هذا، ناهيك [illegible] ان اصحاب الاراضي في الملل كانوا يفلحونها باستمرار تعبيراً عن تمسكهم بها مهما كلف الثمن. وتمسكهم هذا أفهم الحكومة ان مواصلة الاستيلاء عليها أمر لا طائل تحته. وثمة شيء آخر وهو ان اعادة الشيء الى صاحبه الشرعي لا تعتبر معروفاً!

لقد أقامت حكومة «التكتل القومي» لجنة خاصة للبحث في قضايا البناء و«البيوت غير المرخصة» في الناحية العربية. وقدمت هذه اللجنة التي سميت «لجنة ميركوفيتش» توصياتها الى رئيس الحكومة، مؤخراً، ومن بين ما أوصت به هذه اللجنة هدم كل بيت بني من الآن فصاعداً بدون ترخيص في حين ان غالبية قرانا ومدننا لا تزال بدون خرائط هيكلية تامة! أي انها لم تحل المشكلة. خصوصاً ان المحاكمات بشأن «البناء غير المرخص» في الناحية العربية لا تزال جارية وفي مختلف المناطق. ولا تزال المحاكم تفرض الغرامات والسجن الفعلي (كما في أم الفحم وبيت جن) على مواطنين اتهموا «بالبناء غير المرخص»!

□ الخلاصة □

إذن، فان السنتين الماضيتين لم تشهدا أي «انجاز» يذكر في غالبية المواضيع التي كانت مطروحة أمام الحكومات السابقة وان ما حدث كان باتجاه تعقيد المشاكل القائمة وقيادة البلاد باتجاه حرب جديدة مدمرة ضد سوريا تهدد السلام في المنطقة كلها. فالسياسة الخارجية لم تشهد أي تغير (أي انجاز) باتجاه السلام العادل والثابت، القائم على احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وبضمنها اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

أما «الاستقرار الاقتصادي» فلم يتحقق إلا على حساب الفئات الشعبية وبإحداث البطالة الجماعية والانزلاق الى مرحلة من الركود.

وعلى صعيد العلاقات بالجماهير العربية لم تخط حكومة «التكتل القومي» خطوة عملية واحدة الى امام الا اذا اعتبرت التصريحات والزيارات والوعود خطوة الى امام.

ومن هنا يبدو الحديث عن «انجازات» غريباً وغير مقبول علينا إلا إذا نظرنا الى الأمور من زاوية المؤسسة الصهيونية الحاكمة ومصالحها.

لجنة الآباء في مدرسة «الأمل» في عكا تطالب بتنفيذ الوعود باصلاح المدرسة القائمة وبناء مدرسة جديدة

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس لجنة الآباء في المدرسة العربية الابتدائية برسالة الى رئيس بلدية عكا يوم ٨٦/١٠/٨ وينسخ عنها الى جهات أخرى يحتج فيها باسم لجنة الآباء في المدرسة، على البطء في القيام بالاصلاحات الاساسية في بناية المدرسة من جهة، وعلى عدم إعلان مناقصة لبناء مدرسة من جهة اخرى.

وجاء في الرسالة انه بالرغم من أن وزارة المعارف رصدت مبلغ (٦٠) الف ش.ج بالاضافة الى (٢٥) ألف ش.ج لأجل اصلاح اساسي في سقوف المدرسة وفي البناء نفسه، فان الاصلاحات لم تبدأ بعد. وهو أمر يزيد من الأخطار على حياة الطلاب. وان الاصلاحات، البطيئة ايضاً، في روضة الاطفال المعروفة باسم «الفينتسو» في عكا القديمة لا تزيل الاخطار التي تهدد الاطفال هناك.

وجاء أيضاً، انه اتفق على اجراء تصليحات اساسية في بناء الروضة المذكورة أو نقل الاطفال الى مكان آخر. ولما كان الوضع الخطر لا يزال قائما فانه اذا لم تجر التصليحات الاساسية المطلوبة حتى يوم الأحد ٨٦/١٠/١٢، فان الروضة سوف تضرب ولن يأتي الاطفال اليها.

وتعود الرسالة وتذكر رئيس البلدية بأن الأشد اهمية هو البدء ببناء مدرسة جديدة حسبما اتفق عليه، وان وزارة المعارف أمرت باعلان مناقصة للبناء. وانه غير مفهوم لنا ما الذي يعرقل البدء باتخاذ الاجراءات المطلوبة لاعلان المناقصة.

وتعرب اللجنة في نهاية الرسالة عن عدم رضاها سواء عن السرعة التي يجري بها تنفيذ الاصلاحات أو الاعلان عن مناقصة، وتطالب رئيس البلدية بأن يهتم شخصياً بالأمر لتحقيق مطالب اللجنة.

جبهة عبلين تستنكر عدوان «أمل» على المخيمات الفلسطينية

● ادارة «الجبهة» تتخذ سلسلة من القرارات ●

● عبلين ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، من يوسف حيدر ـ عقدت ادارة جبهة عبلين الدمقراطية، مؤخراً، اجتماعاً لبحث سلسلة من القضايا المتعلقة بعمل الجبهة والوضع السياسي العام.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة في عبلين، وليم حاج، وقدم بياناً عن عمل الجبهة والقضايا المطروحة. وقدم رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد سليم، بياناً عن العمل البلدي وأسهب في الشرح عن المشروع الذي ينفذ حالياً في القرية وهو توسيع واصلاح وتعبيد شوارع القرية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها: العمل على توسيع صفوف الجبهة والتحضير لمؤتمر الجبهة القطري الذي سيعقد في شهر تشرين الثاني القادم وتحية المؤتمر الـ ١٧ لمنطقة الناصرة للحزب الشيوعي وشجب المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ضد شعبنا الفلسطيني وعدوان حركة «أمل» على المخيمات الفلسطينية واعلان التضامن مع السجناء السياسيين ودعم اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب واقامة ليالي الجبهة ايام ٢٦ ـ ٨٦/١٠/٢٨ على شرف الذكرى الـ ٣٠ لمجزرة كفرقاسم ومؤتمر الدفاع عن الاراضي الذي سيعقد في اواسط كانون الاول المقبل في شفاعمرو، واعادة بناء وتنشيط «شباب الجبهة» في عبلين واقامة لجان الاحياء والعمل على تفعيلها وتنشيطها واقامة احتفال بمناسبة مرور عام على انتصار الجبهة الدمقراطية في عبلين وحلفائها في انتخابات المجلس المحلي في اواخر شهر كانون الاول القادم.

---

* تهنئة *

الى الاستاذ يوسف غليون وزوجته نوال بالمولود الجديد مصطفى نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

احمد غليون والعائلة
ام الفحم

* تهنئة *

الى رفيقنا الدكتور منذر فاروق حكيم بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جامعات المانيا الدمقراطية وعودته الى أرض الوطن.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● التعيينات ●

● زفت الينا وسائل الاعلام خبر تعيين ثلاثة رؤساء جدد لبلديات رام الله والبيرة والخليل. المدن الفلسطينية المحتلة التي قاومت ولا تزال الاحتلال وممارساته. وقد حظيت هذه التعيينات بموافقة جلالة الملك حسين وحكومته وكذلك بتأييد السيد الأمريكي، وجاءت هذه التعيينات تحت ستار الحديث عن «البحث عن السلام» وفي اطار جهود الملك حسين لـ«انقاذ ما يمكن انقاذه».

ان مصلحة السلام الحقيقي تستدعي انهاء الاحتلال وترك المناطق المحتلة لأصحابها [illegible]

ورغم ما يثيره التعيين من اشكالات فان اتفاق براغ الذي الغى عمليا اتفاق عمان يغرس فينا الأمل بأن قيادة م.ت.ف ستزيد أكثر من تمسكها بالنهج المعادي للامبريالية ـ نهج الثوابت الفلسطينية.

ان مصير النمي التي تعاونت مع الاحتلال وعينت في مراكز مسؤولة معروف للجميع. فما زلنا نذكر مصير رجالات روابط القرى وغيرهم. وان فرض قيادة «بديلة» جديدة على شعب المناطق المحتلة لن يزيده الا رفضا للاحتلال وممارساته. والمطلوب هو وحدة وطنية شاملة في المناطق المحتلة تعزل تماما «القيادة المعينة» وكل اللاهثين وراء الحلول الأمريكية. تقول هذا والتجربة في كوريا وفيتنام ماثلة أمامنا.

● عدنان عبد الهادي ـ (أم الفحم) ●

جبهة ابو سنان تعيد تنظيمها وتتخذ قرارات هامة

● ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية، مساء الخميس (١٠/١٩)، اجتماعاً خاصاً لسكرتارية الجبهة الموسعة بحثت فيه الاوضاع المستجدة في المجلس المحلي والوضع التنظيمي الداخلي في الجبهة، وذلك على شرف مؤتمر الجبهة القطري الذي سيعقد في ١١/١٥.

وقدم الدكتور يوسف مطانس، عضو قيادة الجبهة، بياناً عن الوضع التنظيمي. كما قدم عضو المجلس المحلي، احمد سعد، بياناً عن الوضع في المجلس المحلي وعن تصرفات رئيس المجلس غير القانونية واستفزازاته المتكررة لاعضاء المجلس الجبهويين.

وشارك اعضاء السكرتارية في نقاش مستمر اتخذت في نهايته القرارات التالية:

* إنتخاب الزميل سليم خوري سكرتيراً للجبهة. ومواصلة المربي مطانس مطانس (ابو جريس) اشغال منصب رئيس الجبهة * اعادة تنظيم الجبهة على شرف مؤتمر الجبهة في ١١/١٥ وانتخاب سكرتارية جديدة * الاستعداد لاحياء الذكرى الثلاثين لمجزرة كفرقاسم * تأييد دعوة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي والاستعداد لمؤتمرها القطري * التضامن مع السجناء السياسيين والمطالبة بتلبية مطالبهم واطلاق سراحهم وانهاء الاحتلال الاسرائيلي * التجند للمشاركة في مخيمي العمل التطوعي في القريتين الجارتين جديدة وكفرياسيف..

● تصحيح ●

● في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» (١٩٨٦/١٠/٨) ورد ان العامل وليد صالح صفوري لسعته عقرب في كف يده وان مسؤولي «الكيرن كييمت» في المنطقة شالوم ومحمد ابو اشرف رفضا نقله الى المستشفى على مسؤولية الشركة الا بعد ساعة ونصف الساعة. وقد إتصل بنا السيد محمد ابو أشرف وقال: لقد استغرقت عملية النقل الى المستشفى فقط عشرين دقيقة. وقمت بهذا على مسؤوليتي الشخصية لايماني العميق بضرورة معالجته فوراً. ولذا اقتضى التنويه.

* تهنئة *

الى العزيز منذر حكيم بمناسبة تخرجه طبيبا من معاهد المانيا الدمقراطية وعودته الى ارض الوطن.

الياس عبدو ـ الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ أم الفحم (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الاثنين ١٩٨٦/١٠/١٣ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي «ابو العفو» ـ محاضرة حول «بناء الحزب من طراز جديد». المحاضر: محمد جميل.

■ تعزية ■

الى الصديق ماهر ذياب واخوانه ووالدته وعموم آل ذياب بوفاة الوالد «يوسف ذياب».

فوزي ناصر والعائلة

■ تعزية ■

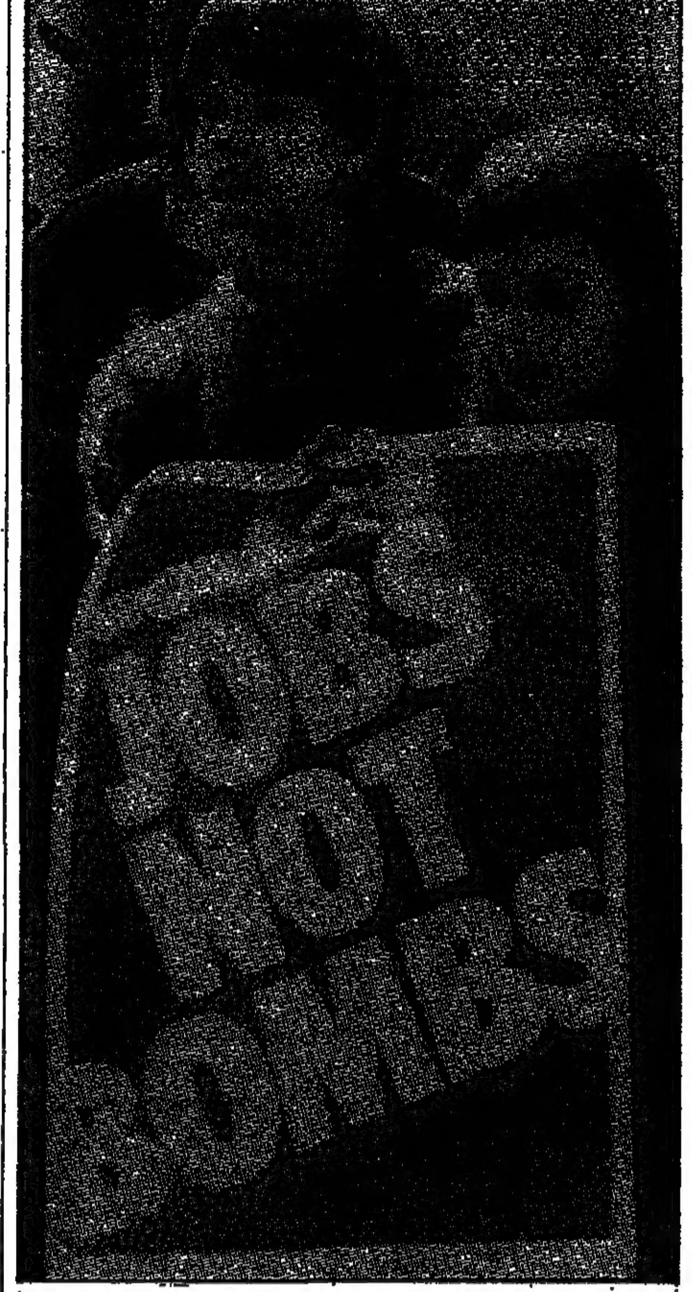
الى الأخ الصديق محمد عيسى نصار وآل نصار وشبايطة بوفاة الوالدة.

أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ عرابة

في ظل حكومة تاتشر:

الهجوم على مستوى حياة العاملين يترافق مع سن مجموعة من القوانين المعادية للنقابات

● ١٤ مليون بريطاني يعيشون دون مستوى الفقر ● بيع منشآت القطاع العام للرأسمال الخاص ●



● «أماكن عمل بدل القنابل». «أوقفوا الميزانيات العسكرية» - شعارات وتطالب ملايين المواطنين البريطانيين وفي اماكن متعددة من البلاد ●
(صورة من الأرشيف)

■ *يبدو واضحاً أن حكومة تاتشر المحافظة مصممة على مواصلة هجماتها ضد مكاسب العمال البريطانيين مهما كلفها الأمر.*

وتنصب تلك الهجمات في آن واحد ضد العمال والقدرة الشرائية ونظام الرعاية الاجتماعية والتعليم والصحة العامة كما اصبحت وجبات الطعام في المقاصف المدرسية وتكاليف العناية الطبية باهظة التكاليف.

وقد لجأت حكومة تاتشر في السنوات الأخيرة، الى بيع المنشآت المؤممة للقطاع الخاص في اطار سياستها الليبرالية الجديدة. وادى تسليم الخدمات العامة للرأسمال الخاص الى زيادة أسعار الغاز والكهرباء والنقل... الخ، مما اسهم في تدهور مستوى معيشة العاملين البريطانيين. ومن جهة اخرى مارست حكومة تاتشر ضغوطاً متواصلة على النقابات - باسم مكافحة التضخم وحسب مقتضيات السياسة «النقدية» - حتى تتخلى عن مطالب اعضائها المتعلقة بالأجور. وقد قدمت «المثل» في هذا الصدد لأرباب العمل بمنع العاملين في القطاع العام والخدمات العامة زيادة في الاجور تقل الى حد كبير عن ارتفاع تكاليف المعيشة.

وتدعي الحكومة الراهنة ان العمال البريطانيين «يعيشون» في مستوى اعلى من امكاناتهم. ولا شك في انها قررت - لهذا السبب - أن تمنح الأغنياء اعفاءات ضريبية كما تبنت مختلف الاجراءات الرامية الى زيادة الارباح الضخمة التي يجنيها ارباب العمل! اما المعدمون، البالغ عددهم ١٤ مليوناً فيعيشون دون مستوى الفقر وفقاً لبعض التقديرات النقابية، وقد تقلصت بمرور السنين مختلف اشكال المساعدة، التي يحصلون عليها. وهناك عدة مشاريع اخرى ترمي هي، أيضاً، الى تصفية نظام الصحة العامة والى التخلص من مبدأ التعليم المجاني.

وتصطدم هذه السياسة المعادية للخدمة الاجتماعية بمعارضة شديدة من جانب الحركة النقابية. ولذا فقد سنت الحكومة سلسلة من القوانين المعادية للنقابات ترمي الى الحيلولة دون تنظيم العمال لصفوفهم والى صرفهم عن خوض معارك من اجل مطالبهم بل ومنعهم عمليا من خوضها.

● هدفان للسياسة المعادية للنقابات ●

ترمي القوانين المعادية للنقابات، التي سنها المحافظون، الى تحقيق هدفين - الاول، جعل عملية انضمام العمال الى النقابات أصعب. وهذا ما رمى اليه القانون، الذي يحظر النظام الذي كانت تتمتع النقابات بمقتضاه باحتكار تشغيل العمال في بعض الفروع الصناعية، مما كان يجعل نسبة اعضاء النقابات في هذه الفروع مرتفعة للغاية. ويستخدم أرباب العمل البريطانيون، اليوم على نطاق واسع، حظر هذا النظام ومختلف النصوص التشريعية الاخرى المعادية للنقابات، لتشغيل عمال غير منظمين فقط، يحصلون بالطبع على اجور اقل، ولعرقلة تشكيل تنظيمات نقابية في منشآتهم.

- والهدف الثاني هو اضعاف المنظمات النقابية بمنعها من القيام باضرابات لمساندة مطالب اعضائها. وهكذا استخدمت على نطاق واسع القوانين المناهضة للنقابات، التي تحظر تنظيم فرق حراسة الاضرابات او أعمال التضامن مع العمال المضربين، لتحطيم اضراب عمال مناجم الفحم البريطانيين في عامي ١٩٨٤ - ١٩٨٥، وللحيلولة دون دفاع عمال المطابع عن فرص عملهم، التي راح يصفيها قطب الصحافة روبرت موردوخ.

وترمي تلك الاجراءات كافة الى اضعاف المنظمات النقابية، ان لم يكن ارغامها على الصمت تماماً، لأنها تتصدى للعواقب الوخيمة لسياسة تاتشر الاقتصادية، على العمالة والخدمات الاجتماعية ومستوى المعيشة.

ومما يؤكد الآثار المدمرة والخطرة لهذه القوانين المعادية للنقابات، اشتداد الهجمات الشرسة وعمليات الملاحقة المتواصلة، التي تشنها الشرطة ضد فرق حراسة الاضرابات في اثناء النزاعات الاجتماعية الكبرى الأخيرة، مثل اضراب عمال مناجم الفحم واضراب عمال المطابع. وتدل الاجراءات الانتقامية، التي اتخذت ضد المناضلين النقابيين الذين شاركوا بنشاط في اضراب عمال الفحم، على ان الحكومة مصممة على القضاء على ارادة النضال عن طريق التخويف والارهاب. وهناك قوانين اخرى معادية للنقابات تجري دراستها، وهدفها التخلص تماماً من النقابات المناضلة في بعض الفروع الصناعية والخدمات، على غرار ما جرى مع العاملين في مركز التصنت في شلتهام الذين اصبح محظوراً عليهم الانضمام لنقابة.

وهناك مشروع قانون جديد يقضي بمنع العمال من الاضراب في القطاعات كافة التي تعتبرها الحكومة «خدمات اساسية». وعندما قام اضراب عمال مناجم الفحم جرى استخدام الشرطة لمصاحبة محطمي الاضرابات في اثناء ذهابهم الى العمل. وارتفعت، آنذاك، اصوات تطالب باستخدام الشرطة بشكل منتظم لاجبار المضربين على العودة الى العمل ويرى بعض المحافظين آن الاوان قد آن لاتخاذ اجراءات تشريعية في هذا الاتجاه.

● انتهاك لمبدأ التضامن النقابي ●

ينص مشروع القانون الجديد الذي اقترحه المحافظون على حظر اي عمل لمساندة النضالات المطلبية لمنظمات نقابية اخرى، سواء داخل البلاد او خارجها. وهذا التعدي على مبدأ التضامن الدولي للنقابات لمواجهة رأس المال فوق القومي يشكل خطراً داهماً. فالنقابيون، الذين سيخالفون هذا القانون الجديد سيتعرضون لصدور احكام ضدهم بالغرامة والسجن.

وفي مواجهة تزايد سلطة رأس المال فوق القومي وتعزز البنيات فوق القومية مثل السوق الاوروبية المشتركة، لا تستطيع الحركة النقابية ان تقبل تقسيم صفوفها ولذا يتعين عليها ان تتصدى لأي مشروع قانون يعتدي على مبدأ التضامن الذي يشكل احدى ضمانات نجاح النضالات المطلبية.

ولقد حظي عمال مناجم الفحم البريطانيون في اثناء اضرابهم العام بتضامن العديد من النقابات الاجنبية معهم. ولا محل لأن تقبل الان قانوناً يحول دون أن تقدم مساندة مماثلة للنقابيين الذين يناضلون في مناطق اخرى من العالم ضد تعسف ارباب العمل او السياسات الحكومية المعادية لمصالح العمال.

وتضطلع النقابات، بدور اكبر في النضالات من اجل السلام والاستقلال الوطني والتقدم الاقتصادي والعدالة الاجتماعية. وكثيراً ما تحظى تلك النضالات بأعمال تضامن معنوية ومادية. والقبول بقوانين جديدة تقضي بحظر اعمال التضامن سيعني التخلي عن اعمال مثل مقاطعة السلع الواردة من جنوب افريقيا وتوريد الاسلحة للنظم الدكتاتورية. ويريد المحافظون بالذات ان يستعينوا بالوسائل القانونية لاستبعاد اية امكانية للقيام بمثل تلك الاعمال «السياسية» والحيلولة دون قيام جميع اشكال التضامن الدولي.

ويجب أن يدرك العمال البريطانيون ان حكومة المحافظين عازمة على مواصلة هجمتها الشرسة ضد النقابات حتى تقضي عليها تماماً. وقد سبق للحركة النقابية ان تعرضت لمثل تلك الهجمات، ولم يكن امامها سبيل آخر سوى تعبئة العمال للتصدي لمشاريع القوانين الجديدة المناهضة للنقابات اذ ان تمريرها سيشجع ارباب العمل والحكومة على التمادي في السياسة الراهنة المناهضة للعمال.

ان الأمر يتعلق بقضية حيوية لأنها تمس، في الواقع، مستقبل الحركة النقابية البريطانية. فلو استسلمت الحركة النقابية لتجريدها من جميع حقوقها لما اصبح في امكانها ان تدافع بعد ذلك عن مصالح اعضائها، وسيعني ذلك في نهاية الأمر المزيد من تفاقم الأزمة ومن تدهور ظروف معيشة العمال البريطانيين. وقد آن الاوان للتحرك للحيلولة دون تطور الاحداث على هذا النحو.

(بتصرف عن مجلة «اتحاد النقابات العالمي»، العدد التاسع ١٩٨٦)

الاتحاد السوفييتي يسحب ستة من افواجه في افغانستان خلال الشهر الجاري

● موسكو - «قلس» - أعلن مسؤول كبير في وزارة الدفاع في الاتحاد السوفييتي، يوم ١٠/٩، لوكالة انباء «نوفوستي»، ان تصريح كاسبار واينبرغر، وزير الدفاع الامريكي، الزاعم بأن الاتحاد السوفييتي ادخل وحدات اضافية من القوات السوفييتية الى افغانستان خلال الآونة الأخيرة في مزاعم باطلة كلياً. وقال انه لمن المدهش اقدام مسؤول امريكي رفيع المستوى على التصريح بمثل هذه الافتراءات.

وعلى صعيد آخر ذكرت الوكالة أن وزارة الدفاع السوفييتية أكدت في بلاغ نشرته الصحف السوفييتية، يوم ١٠/٨، ان الاتحاد السوفييتي سيبدأ يوم ١٥ تشرين الأول الجاري بسحب ستة أفواج من قواته المرابطة في افغانستان.

واوضح البلاغ أن هذه العملية، التي تأتي تنفيذاً لقرار القيادة السوفييتية الذي أعلنه القائد السوفييتي يوم ١٥ تموز الماضي في فلاديفستوك، ستنتهي في آخر الشهر الحالي.

في الأمم المتحدة:

دعوة واسعة الى حظر استخدام القوة في العلاقات الدولية

● الامم المتحدة (نيويورك) - «أدن» - دعت جمهورية الصين الشعبية وغيرها من الدول الاعضاء في الامم المتحدة، في لجنة الشؤون القانونية المتفرعة عن الجمعية العامة للامم المتحدة، الى حظر استخدام القوة في العلاقات الدولية.

وأكد سون لين، مندوب الصين، في مناقشات اللجنة انه على أساس العمل الذي انجزته هذه اللجنة الخاصة للامم المتحدة، حتى الان، من اجل تحقيق فعالية اكبر لمبدأ عدم استخدام القوة يمكن صياغة ميثاق عام حول منع استخدام القوة. واضاف انه ينبغي ان يتضمن هذا الميثاق توصيات، ايضاً، بخصوص نزع السلاح وأخرى مشجعة للثقة المتبادلة.

ودعا اشواني كومار، مندوب الهند الى عقد المعاهدة العالمية، التي اقترحها الاتحاد السوفييتي لعدم استخدام القوة في العلاقات الدولية. واضاف أن الهند تدعم الميثاق الخاص بمنع استخدام القوة الذي اقترحه مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز في هراري باعتباره خطوة في سبيل عقد معاهدة عالمية بهذا الخصوص.

وايد مندوبو كل من اليونان ومنغوليا ونيكاراغوا ويوغوسلافيا والاردن والكويت ايضاً المطالبة بتوطيد دعائم مبدأ حظر استخدام القوة وتطبيقه.

بن جديد يزور عدداً من أقطار امريكا اللاتينية

● *الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد (الى يسار الصورة) والارجنتيني، راؤول الفونسين في مطار بوينس أيرس ●*
(صورة من و.ص.ف)

● مونتفيديو - عن «و.ص.ف» - أعرب الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، تأييد بلاده لمساعي مجموعة «الكونتادورا» الرامية الى احقاق السلام في امريكا اللاتينية. وجاء ذلك في كلمة القاها، يوم ١٠/١١، في برلمان أوروغواي. والتقى الرئيس الجزائري، الذي يقوم بزيارة رسمية في اوروغواي تستغرق اربعة ايام، يوم الجمعة الماضي، رئيس اوروغواي جوليو سانجينيتي.

وتأتي زيارة بن جديد الى أوروغواي في اطار جولته في بعض دول امريكا اللاتينية، التي زار خلالها حتى الآن الارجنتين.

ضمان السلام الدولي واجتثاث الابرتهايد والعنصرية في مركز اهتمام الدورة الـ ٤١ للامم المتحدة

● نيويورك - «تاس» - اقترحت الدول الاشتراكية في اللجنة الاولى للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، التي بدأت اعمالها يوم ٩ الجاري، تشكيل منظومة شاملة للسلام والأمن الدوليين.

ويشمل جدول اعمال اللجنة القضايا الاساسية لنزع السلاح وتعزيز الأمن الدولي وايقاف سباق التسلح على الارض ودرء انتشاره في الفضاء الخارجي، والحظر الشامل للتجارب النووية.

وعلى صعيد آخر طالب مندوبو اللجنة الثالثة يوم ١٠/٨، بالحاح بتصفية «الابرتهايد» والتمييز العنصري. وأشاروا الى ضرورة تطبيق المبادىء والمثل السامية، الواردة في ميثاق الامم المتحدة حول مراعاة حقوق الانسان والحريات الاساسية للجميع دون التمييز في العرق والجنس واللغة والدين.

وأعلن ريختر، مندوب المانيا الدمقراطية، ان سياسة استعباد الشعوب تنطوي على عواقب وخيمة في عصرنا. كما ان واقع خطر الابادة النووية المخيم على البشرية يتطلب استئصال جميع اشكال السياسة العنصرية. وتصعيد النضال من اجل درء خطر الكارثة النووية.

وعبر مندوبو المغرب وعمان وسنغافورة والسنغال وأثيوبيا وغيرهم عن ضرورة تصفية العنصرية. واقامة العلاقات بين الدول على اساس التعاون والاحترام المتبادل والصداقة والتفاهم.

وأشار كاليتين، مندوب الاتحاد السوفييتي، الى ان مكافحة العنصرية تعتبر بالنسبة للاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية، جزءاً لا يتجزأ من سياسة جديدة للعلاقات بين كل الشعوب والدول... أي انشاء نظام شامل للأمن الدولي، ويتضمن هذا النظام منع ممارسة الابادة الشاملة و«الابرتهايد» واجتثاث التبشير بالفاشية.

وأوضح ان البلدان الاشتراكية تعمل على تطوير التعاون بين الشعوب والدول كافة على هذه الاسس.

ومن جهة ثانية صادقت اللجنة الرابعة لهيئة الامم المتحدة، يوم ١٠/٨، بأغلبية الأصوات على مشروع قرار يدين نشاط الاحتكارات الغربية الجشعة في ناميبيا.

وأكد المندوبون ان استثمار الثروات الطبيعية وجني الارباح الطائلة ومحاولات تكريس السيطرة الاستعمارية وممارسة التمييز العنصري تشكل العقبات الرئيسية على طريق تحقيق الاستقلال السياسي والمساواة.

ودانت اللجنة بحزم تعاون الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى وشركاتهم متعددة الجنسيات مع النظام العنصري في جنوب افريقيا. مما يشكل المصاعب لحل القضية الناميبية.

والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة وحليفاتها صوتت ضد مشروع القرار.

وانتقد نائب مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم في الأمم المتحدة، كوتوف، موقف الولايات المتحدة وحليفاتها من مشروع القرار الخاص بتصفية نظام «الابرتهايد» وفرض عقوبات شاملة والزامية على النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وستقدم هذه الوثيقة الى الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة للتصويت عليها وإقرارها.

بيان سوفييتي كوبي مشترك يدعو الى وقف سباق التسلح على الارض والحيلولة دون نشر السلاح النووي في الفضاء

● شيفاردنادزه: الاتحاد السوفييتي سيناقش في لقاء ريكيافيك القضايا المتعلقة بمنع نقل سباق التسلح الى الفضاء ووقفه على الارض ●

● هافانا - «نوفوستي» - جرت في هافانا، يوم الاحد الماضي، مباحثات بين فيدل كاسترو، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس مجلس الدولة ورئيس مجلس الوزراء في جمهورية كوبا، وادوارد شيفاردنادزه، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي. واظهرت المباحثات مجدداً علاقات التعاون والصداقة المتوطدة بين الحزبين الشقيقين والشعبين - جاء ذلك في خبر من هافانا نشر في «برافدا» يوم ٧ تشرين الاول الجاري.

وجرى تبادل مفصل للاراء حول الوضع في العالم والقضايا الدولية الرئيسية وحول جهود الاتحاد السوفييتي الرامية الى تحقيق انعطاف حاسم في القضايا الدولية. واكد الجانبان اهمية مبادرة ميخائيل غورباتشوف حول تنظيم لقاء عمل مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن لتحقيق التقدم في قضايا الامن الرئيسية.

ويزمع الجانب السوفييتي ان يناقش في لقاء القمة السوفييتي - الامريكي في ريكيافيك قبل كل شيء القضايا المتعلقة بالحيلولة دون سباق التسلح في الفضاء الكوني وتقييد وتقليص الاسلحة النووية بغية اعداد اساس متين للتوصل الى اتفاقات محددة في هذا المجال.

واعرب كاسترو عن تأييده التام لسياسة الحزب الشيوعي السوفييتي وقرار الحكومة السوفييتية بذل جهود جديدة من اجل اعطاء حوافز لحل قضايا ايقاف سباق التسلح على الارض والحيلولة دون نقله الى الفضاء. واعلن ان لقاءا مثمرا بين ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي ينسجم مع مصالح واماني الشعوب كافة.

وأكد الجانب السوفييتي، مجدداً، تضامنه، الراسخ مع شعب كوبا الثورية ونضالها العادل ضد سياسة الشانتاج والتهديدات الامبريالية. ودان اعمال الولايات المتحدة الجديدة المعادية لكوبا والتي انعكست في تشديد المقاطعة الاقتصادية الامريكية لكوبا وممارسة اعمال التخريب الدعائية ضدها. ونيابة عن القيادة السوفييتية اعرب شيفاردنادزه عن الدعم لسياسة كوبا الخارجية البناءة التي وجدت مظهرها الاكمل في المؤتمر الثامن لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز الذي انهى اعماله مؤخراً.

ودان الطرفان اعمال جمهورية افريقيا الجنوبية العدوانية ضد انغولا ودول المواجهة الاخرى ودعوا الى منح ناميبيا، فورا وعلى اساس قرارات الامم المتحدة، الاستقلال الحقيقي والى الاسراع في تصفية نظام الابارتهيد اللاانساني في جمهورية افريقيا الجنوبية وفرض عقوبات الزامية وواسعة ضد نظام بريتوريا العنصري طبقا لميثاق الامم المتحدة.

واعرب عن القلق من استمرار تفاقم الوضع في امريكا الوسطى. ودان الجانبان التصعيد الجديد لاعمال واشنطن العدوانية ضد شعب نيكاراغوا ومحاولات الادارة الامريكية احباط جهود بلدان امريكا اللاتينية لتطبيع الوضع في هذه المنطقة. ويعتقد الاتحاد السوفييتي وكوبا ان لشعب نيكاراغوا الحق الراسخ في تقرير مصيره بنفسه ويؤكدان دعمهما للجهود البناءة لمجموعة دول الكونتادورا بحثا عن التسوية السلمية العادلة في امريكا الوسطى.

ودعا الجانبان الى اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية جذريا وبشكل يساعد على حل مشكلة الديون الخارجية للبلدان النامية وغيرها من المشاكل التي تثقل كاهل الصلات الاقتصادية العالمية.

واعرب الطرفان عن الارتياح المتبادل لحالة العلاقات السوفييتية - الكوبية وتقدمها المطرد في جميع الميادين واكدا السعي لاستكمال التعاون بين البلدين في اتجاهات محددة وبشتى السبل.

** أحكام بالسجن على ٣ فلسطينيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أصدرت محكمة نابلس العسكرية، يوم ٨ الجاري، أحكاماً بالسجن الفعلي على ثلاثة مواطنين فلسطينيين. فحكمت على سعد الدين غنيم (من نابلس) بالسجن لمدة ستة ونصف السنة، ثلاثة أشهر ونصف الشهر منها سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة العضوية في «جبهة التحرير العربية».

وحكمت على المهندس مصطفى بركات (عتيل) بالسجن لمدة سنتين، خمسة أشهر منها سجنا فعليا، بتهمة العضوية في حركة «فتح» قبل ٣ سنوات.

وحكمت على جهاد محمود دعوس (من مخيم بلاطة) بالسجن الفعلي لمدة ٨ أشهر وغرمته بما مقداره ٥٠٠ ش.ج، وذلك بتهمة العضوية في تنظيم محلي ورفع العلم الفلسطيني والتخطيط لالقاء زجاجات حارقة.

ودافع عن ثلاثتهم المحامي جواد بولس.

مجلس الامن الدولي يدعو العراق وايران الى وقف القتال

● نيويورك (الامم المتحدة) - «ادن» - طالب مجلس الامن الدولي، يوم ١٠/٨، ايران والعراق بوقف العمليات القتالية البرية والبحرية والجوية وبالتقيد بوقف فوري لاطلاق النار وبانسحاب كل القوات المسلحة الفوري الى الحدود الدولية المعترف بها.

وأعرب المجلس في قرار اتخذه بالاجماع عن قلقه الشديد بصدد استمرار النزاع العراقي - الايراني واشتداده والذي يقود الى وقوع ضحايا بشرية كبيرة ويشكل خطراً على السلام والأمن الدوليين.

وطالب القرار خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للأمم المتحدة، بتكثيف جهوده من أجل تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي.

اغتيال المدير السياسي لوزارة الخارجية الالمانية الغربية

● بون - عن و.ص.ف - لقي جيرولد فون براونميل، المدير السياسي في وزارة الخارجية الالمانية الغربية، مصرعه يوم الجمعة الماضي في بون.

وكان مجهولان أطلقا الرصاص عليه. وأعلنت منظمة «كوماندوز إنجريد شوبرت» مسؤوليتها عن الحادث.

دي كوليار باق في منصبه لمدة خمس سنوات أخرى

● الامم المتحدة (نيويورك) - «ادن» - صادقت الجمعية العامة للامم المتحدة، يوم الجمعة الماضي، على بقاء خافيير بيريز دي كوليار في منصب السكرتير العام للامم المتحدة لمدة خمس سنوات أخرى.

ولبت الجمعية العامة بذلك توصية الاعضاء الخمسة عشر لمجلس الأمن الدولي الذين أقروا بالاجماع بقاء بيريز دي كوليار في منصبه، الذي تولاه في الاول من كانون الثاني العام ١٩٨٢.

مئة الف عامل يتظاهرون في الارجنتين

● بوينس أيرس - عن «و.ص.ف» - تظاهر نحو مئة الف شخص، يوم الخميس الماضي، في شوارع العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس، تلبية لنداء الاتحاد العام للعمل الارجنتيني. وذلك احتجاجاً على سياسة التقشف الاقتصادي، التي تتبعها الحكومة الارجنتينية.

الشيوعيون الفلسطينيون والبلغار يؤكدون ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة

● براغ - هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» - نشرت صحيفة «رابوتنيتشيسكايا ديلو» البلغارية في ٥ تشرين الاول الجاري نبأ عن زيارة وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني الى جمهورية بلغاريا الشعبية جاء فيه:

انه بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري زار وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني برئاسة الرفيق نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للحزب، بلغاريا في الفترة من ٢٩ ايلول الماضي وحتى الرابع من تشرين الاول الجاري.

واستقبل ديميتر ستانيشيف، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وخلال اللقاء، الذي جرى في جو ودي جرى اطلاع الوفد الضيف على الاعمال التي انجزها الشيوعيون والشعب البلغاري في اطار تحقيق قرارات المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي البلغاري، كما احيط الوفد علما بالسياسة السلمية التي تنتهجها جمهورية بلغاريا الشعبية لا سيما مساعي تحويل البلقان الى منطقة خالية من الأسلحة النووية والكيميائية.

وتحدث نعيم الاشهب عن نشاطات الشيوعيين الفلسطينيين لاستعادة وحدة حركة المقاومة الفلسطينية على اسس وطنية معادية للامبريالية. واستعرض نشاطات الشيوعيين الفلسطينيين في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في اوساط الجماهير العريضة في الاراضي المحتلة.

وعبر ديميتر ستانيشيف عن تقدير الشيوعيين البلغار لنشاطات الحزب الشيوعي الفلسطيني. كما اكد الاهمية الكبيرة لوحدة عمل القوى التقدمية والدمقراطية في العالم العربي وفي المقام الاول جميع فصائل المقاومة الفلسطينية وسوريا، التي تشكل سوية القاعدة الاساسية للنضال المعادي للصهيونية والامبريالية في الشرق الأوسط.

وايد الطرفان الاقتراح بعقد مؤتمر دولي حول ازمة الشرق الأوسط باشراف الامم المتحدة وبحضور جميع الاطراف المعنية بما في ذلك وعلى وجه الخصوص م.ت.ف واقامة لجنة تحضيرية في اطار مجلس الامن كخطوة اولى في هذا الاتجاه.

واستعرض الطرفان كذلك جوانب اخرى من الوضع الدولي واكدا اهمية المبادرات السلمية التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى في سبيل اقامة نظام امن عالمي ولتصفية كل انواع اسلحة الابادة حتى نهاية هذا القرن. ورأى الطرفان في تمديد الاتحاد السوفييتي الحظر على التجارب النووية من جانب واحد واقتراح لقاء ريكيافيك بين الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي ريغن تعبيرا عن السياسة المبدئية الثابتة والبناءة للقيادة السوفييتية. كما تقدم فرصا جديدة لتحسين العلاقات الدولية بشكل جذري ولحفظ السلام على الارض.

وخلال زيارة جمهورية بلغاريا الشعبية عقد وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني اجتماعات مع اللجنة المركزية لاتحاد النقابات البلغارية ولجنة التضامن الاسيوي - الافريقي وجمعية الصداقة البلغارية - الفلسطينية.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

كيف يتلقى ١٨٠٠ تلميذ علومهم في مدرسة ام الفحم

● بقلم: محمد الشريدي ●

□ في ام الفحم مدرسة رئيسية بنيت في زمن الانتداب وتتألف من تسع غرف وحديقة، وكانت تستطيع استيعاب تلاميذ القرية (٤٠٠) تلميذ بينما كان عدد السكان لا يتجاوز الثلاثة آلاف نسمة.

ولكن حينما طردت السلطات الاسرائيلية سكان عدة قرى من قراهم ـ كقرى اللجون والمنسة والبطيمات والبوليشات ـ وكذلك لاجئي قرى خبيزة وام الزينات، انضم هؤلاء الى سكان ام الفحم وبلغ عدد المواطنين في قريتنا نحو ٨ آلاف نسمة.

ومع هذا فان السلطات التي اهتمت بتشديد الحكم العسكري ونظام التصاريح وبفرض الضرائب ومختلف قوانين الاضطهاد لم تبد أي اهتمام بتوسيع المدرسة التي اصبح عدد تلاميذها نحو ألف تلميذ وحيال ازدياد عدد طلاب القرية (نحو ١٨٠٠) أخذ اهالي القرية يراجعون الدوائر المختصة مطالبين ببناء مدرسة وبتوسيع المدرسة الرئيسية ولكن دون جدوى وفي النهاية اضطروا الى استئجار ١٥ غرفة، وهي غرف غير صحية تفصل بينها مسافة بعيدة وينقصها الماء وبيوت الخلاء.. وكانت هذه الغرف المدرسة الثانية.

وفي هذه الغرف يزج بنحو ٨٠٠ تلميذ سيتعلمون بالمناوبة. قسم في الصباح وقسم بعد الظهر.

اما المدرسة الرئيسية فبقيت، في الاساس، على ما كانت عليه من ناحية المقاعد والمناضد والمكتبة والادوات المدرسية الاخرى. وبيوت الخلاء التي كانت للمدرسة تهدمت ولم يُعَدْ بناؤها الامر الذي يسبب صعوبات للتلاميذ والمعلمين. وعلى الرغم من ان المدرسة فيها مواسير للماء فانه نتيجة لخراب مضخة مياه الموتور لا يتوفر الماء الا بنقله او باستخدام مياه بئر المدرسة التي لا تصلح للشرب.

اما «المدرسة الثانية» (مدرسة الغرف) فتكلف اهالي القرية نحو ٤ آلاف ليرة سنوياً والمقاعد فيها غير كافية. فنحو ١٥٠ تلميذاً لا مقاعد لهم وتلاميذ الصفين الاولين يجلسون على الحجارة وصفائح التنك والالواح الخشبية القديمة الامر الذي يذكرنا بعهد الكتاتيب.

كل هذا يجري تحت بصر وسمع المسؤولين في وزارة المعارف وتحت اشراف اعضاء المجلس المحلي المعينين وفي نظام غيتوات الحكم العسكري.

ان اهالي ام الفحم يحتجون على هذه الاوضاع التي يتردى فيها ابناؤهم التلاميذ ويطالبون باجراء الاصلاحات العاجلة وتوفير المقاعد والمناضد وكل المستلزمات الصحية، وذلك قبل ان يتدهور الوضع في المدرسة الى ما هو أسوأ من هذا.

(«الاتحاد» ٦١/١٠/١٧)

□ في بلاد اللبن والعسل □

●● هجوم!

● هاجم مجهولان يوم الثلاثاء الشابة كيتي جانيت (٣٠ سنة) عندما كانت تتجول في احد شوارع مدينة حولون وخطفا منها حقيبتها اليدوية وبداخلها مبلغ ١٥٠٠ ش.ج وفرا من المكان. وبدأت الشرطة تحقيقاتها.

●● ملفات... ملفات

● سرق مجهول يوم الاثنين بعد الظهر خمسة ملفات جنائية من داخل سيارة المدعية في النيابة العامة في مركز البلاد عتات جولدتسفيغ.

جرى الحادث اثر خلل حصل في سيارتها فدخلت الى كراج لاصلاح سيارات «الريتو» بتل ـ أبيب. واذا بشاب يتقدم منها ويدعي امامها انه الميكانيكي الموكل باصلاح السيارة. وما ان اعطته المفاتيح حتى فر بالسيارة وبداخلها الملفات الجنائية وتحوي وثائق سرية للغاية.

●● الى اين!

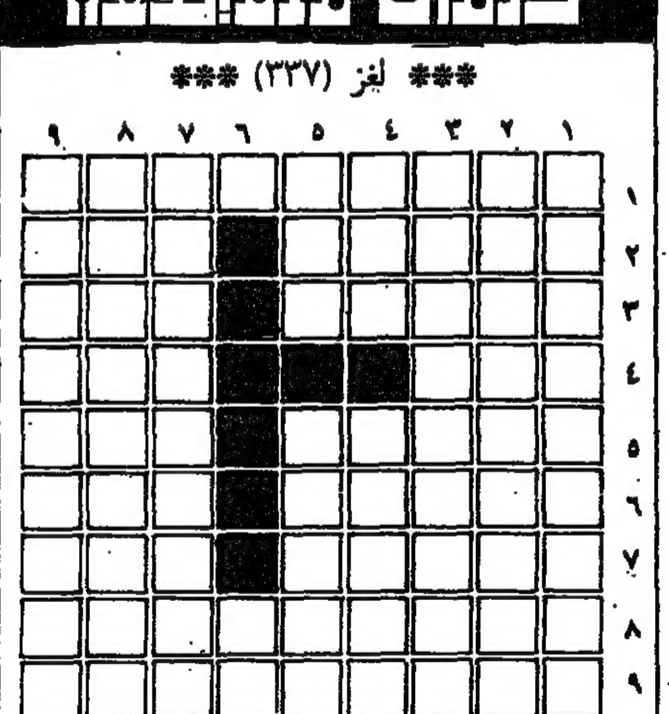
● فر داڤيد موحاي من بيت ـ شيمش من داخل قاعة المحكمة المركزية في القدس اثر سماعه قرار الحكم الصادر ضده بالسجن الفعلي.

ودام فراره ١٨ يوماً حتى تعرف عليه الشرطي عمرام كوهين بالصدفة وحاول القبض عليه، ولكن فكرة السجن لم ترق لموحاي فحاول طعن الشرطي بمقص في بطنه فتشب عراك بينهما تمكن موحاي بعده من الفرار ثانية.

وقدمت يوم الاثنين ضده لائحة اتهام جديدة الى المحكمة المركزية تحوي تهمة الفرار وعدم تنفيذ قرارات المحكمة ومهاجمة شرطي في ظروف شديدة الخطورة.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٣٣٧) ***



□ اعداد: احمد محمد العبرة ـ رهط □

أفقي :

١) تشرد وتجزع + مدار + اصيب في مس بعقله (معكوسة)
٢) من الاهل + من الحواس (معكوسة) ـ جمال (معكوسة)
٣) صحيفة ـ وطيء وظلم
٤) بيت (معكوسة) ـ بيت الرهبان
٥) بلاد سوريا ـ خوف ورعب
٦) من الاشجار + طليق (معكوسة) ـ شعوذة
٧) كيل (معكوسة) + بئر (معكوسة) ـ علم بالشيء
٨) جمع الثمار + بلدان + علا وارتفع
٩) من الحيوانات + مجرى مياه + وعاء الخمر

عمودي :

١) بائع + من الحيوانات + تشف وييس
٢) من الحيوانات + قرية عربية
٣) ممثل عربي قدير + خرف
٤) راقب النجوم ـ مدينة اردنية + حرف
٥) بناء سقفه مقعر ـ صغار البيض + كرم
٦) خاصتي
٧) قطر + داس + شدة
٨) من المحبوب (معكوسة) + من الحيوانات + حم + من حالات البحر
٩) اسم علم مذكر + اسم علم مذكر

*** حل لغز (٣٣٦) ***

افقي :

١) سولم ـ احد
٢) نجل ـ مصر
٣) آب ـ سجل + بس
٤) اس ـ بر
٥) رملة ـ اقل
٦) سنودان + نسل
٧) رسن + سعيد
٨) حيوان ـ ما
٩) ثاب + دب ـ بون

عمودي :

١) سلاح ـ سر + حب
٢) وجب ـ روسيا
٣) لن ـ سم + دنون
٤) الا + سلو
٥) قل ـ هن + عنب
٦) جب ـ في
٧) حم + سرى + سد
٨) مصب ـ قل ـ مو
٩) سرد + حل ـ خان

بورسعيد في فولغوغراد

● *يبدأ شارع بور سعيد من نهر الفولغا، ويعبر وسط المدينة وينتهي غير بعيد عن ساحة المحطة الحديدية. الاحياء من البيوت المتعددة الطوابق، المؤسسات غير الانتاجية، المستوصف، مكتبة من مكتبات المدينة، غاليري من اللوحات الفنية. في النهار تنطلق في شارع بورسعيد الترولليباصات والسيارات، ويهرع سكان المدينة الى تدبير شؤونهم. وفي المساء يجلس الشيوخ تحت الاشجار الظليلة، وتتنزه الامهات مع الاطفال. ومع ذلك، ليس هذا الشارع شارعاً عادياً تماما. فان اسمه بنظر سكان فولغوغراد دليل احترام وتقدير لشجاعة من يعيشون على بعد آلاف الكيلومترات عنهم.*

في ايار (مايو) ١٩٥٨ جاء الى فولغوغراد (وكان اسمها آنذاك ستالينغراد) الرئيس جمال عبد الناصر. وقد تكلم في احد الاجتماعات الحاشدة وقال: لقد رأيت في مدينتكم شارع بورسعيد. وفي بورسعيد يوجد شارع ستالينغراد. فكأنهما يوحدان المدينتين العزيزتين. لقد حملت اليكم عواطف الحب والصداقة من شعب الجمهورية العربية. واني سأحمل الى شعب الجمهورية العربية عواطف الحب والصداقة التي شعرت بها في اثناء وجودي بينكم. حين هاجمنا المعتدون الانجليز والفرنسيون والاسرائيليون اخذ كل من سكان بلادنا مثالاً منكم. ان مدينتكم البطلة يعرفها جيداً كل امرىء بمقاومتها الصلبة في وجه وجيوش المعتدين. وكل امرىء يعرف كيف ناضلتم وكيف دافعتم عن حريتكم.

اجل ان معركة ستالينغراد قد صارت احدى المعارك الرئيسية في الحرب العالمية الثانية.

مائتي يوم بلياليها دامت معركة ستالينغراد. ومن حيث عدد المشتركين فيها ومن حيث المعدات الحربية تجاوزت جميع المعارك التي عرفها التاريخ قبل ذلك. وفي بعض مراحل معركة ستالينغراد التي غطت رقعة من الارض تبلغ زهاء ١٠٠ ألف كيلومتر مربع، اشترك في القتال أكثر من مليوني شخص، و ٢٦ ألف مدفع وهاون، وأكثر من الفي دبابة وأكثر من الفي طائرة.

لقد حاول الريخ الهتلري أن يستولي على ستالينغراد بأي ثمن كان، لكي ينهي الحرب هنا، على نهر الفولغا، نهاية مظفرة. ولكن الاعداء لم يجدوا هنا غير الموت.

انقضت اربعون سنة منذ النصر في الحرب الوطنية العظمى (١٩٤١ ـ ١٩٤٥). ومحل انقاض ستالينغراد، انتصبت مدينة جديدة. وهذه المدينة تتفوق على ستالينغراد ما قبل الحرب من حيث الابعاد والتناسق وجمال التخطيط والقدرة الصناعية. وهي ظاهرة فريدة في الممارسة العالمية لبناء المدن وتجميلها، وغير عادية حتى على خلفية العملية الحديثة لبناء المدن. ذلك ان بعث المدينة بدأ عملياً من الصفر. لم يكن ثمة غير الانقاض، وأكوام المعدن الملتوي، وتلال الحجارة والباطون المنهارة. وكان هناك أيضاً الموت المتخفي في هذه الانقاض، وقد ابقاه العدو في آلاف القنابل والقذائف، والالغام التي لم تنفجر.

قال لنا يوري ستاروفويتوف، النائب الاول لرئيس اللجنة التنفيذية لسوفييت نواب الشعب في مدينة فولغوغراد:

ـ ومع ذلك لم يكن بوسعنا ان نستسلم لفكرة هلاك المدينة. كان ينبغي ان تبقى ستالينغراد التي صمدت وأن تعيش. وامام ابصار العالم المتذهل نهضت من الانقاض والرماد مدينة جديدة هي من أكبر المراكز الصناعية والثقافية في الاتحاد السوفييتي. وانشئت فروع صناعية جديدة ـ صناعة تكرير البترول، الصناعة الكيماوية، صناعة المعادن غير الحديدية. وافتتح الجديد من المؤسسات التعليمية والمسارح ودور السينما والمراكز التجارية. كذلك ازداد عدد السكان. والان يناهز هذا العدد المليون.

تسر فولغوغراد دائماً بالضيوف ولا لن تنسى الاصدقاء يوماً. وهي عضو في الاتحاد العالمي للمدن المتآخية وتقيم علاقات التآخي مع كوفنتري وديجون وكيمي وتورينو وليبيج وهيروشيما ومدارس وبورسعيد. واسمها تخلد في اسماء الساحات والشوارع في عشرات المدن في العالم كذكرى ورمز لنضال الشعوب المشترك ضد الفاشية ومن اجل الحياة السعيدة والآمنة في الارض.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ٨٦/٩)

● الرئيس جمال عبد الناصر في ستالينغراد ●

● أولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

أربعةَ عَشَرَ أمراً

قال ابو الطيب المتنبي يمدح سيفَ الدولة الحمدانيّ ويعتذر اليه في قصيدة جاء فيها:

ضاقَ الزمانُ، ووجهُ الأرضِ عن مَلِكٍ ... ملءِ الزمانِ، وملءِ السَّهلِ والجبلِ

فنحنُ في جَذَلٍ، والرومُ في وَجَلٍ ... والبرُّ في شُغُلٍ، والبحرُ في خَجَلِ

ليتَ المدائحَ تستوفي مناقبَهُ ... فما كُلَيْبٌ، وأهلُ الأعصرِ الأوَلِ

خذْ ما تراه، وَدَعْ شيئاً سمعتَ به ... في طلعةِ البدرِ ما يُغنيكَ عن زُحَلِ

وقد وَجَدْتَ مكانَ القولِ ذا سَعَةٍ ... فإنْ وجدتَ لساناً قائلاً فَقُلِ...

أقِلْ أنِلْ أقطِعِ احمِلْ علِّ سَلِّ أعِدْ ... زِدْ هَشِّ بَشِّ تَفَضَّلْ سُرَّ أدنِ صِلِ

يقول في البيت الأخير: أقِلْ من استنهضك من عثرته، وأنِلْ من استعان بفضلك على فقره وقلّته، وأقطع الضياع مَن أمّلك وقصدك، واحمل على سوابق الخيل من استعملك وعلّ قدر من اعتلق بك، وسلّ عن المهموم همّه: بما تجدّده من البرّ وتسبغه عليه من الفضل، وأعِدْ ذلك واجعله دائماً متجدداً، وزد في غيك على ما تفضّلت به في يومك، وهشّ، وبشّ، ورحّب بمن تصنك، وأظهر البشاشة لمن اعتمدك، ودُم على ما عُهد من تفضلك، وأدنِ الوافدَ عليك، وسرّه بمتابعة إحسانك، وصل الجميع بانعامك. فوقّع سيف الدولة تحت: أقِلْ: أقلناك، وتحت أنِلْ: يحمل اليك من الدراهم ما تحب، وتحت أقطع: أقطعناك ضيعة كذا بباب حلب. وتحت احمل: تحمل اليك الفرس الفلانية، وتحت علِّ: قد فعلنا، وتحت سَلِّ: قد فعلنا فاسْلُ، وتحت أعِدْ: اعدناك الى حالك، وتحت زِدْ: يُزدادُ كذا وكذا، وتحت تفضّل: قد فعلنا، وتحت أدنِ: أدنيناك، وتحت سُرّ: قد سررناك.

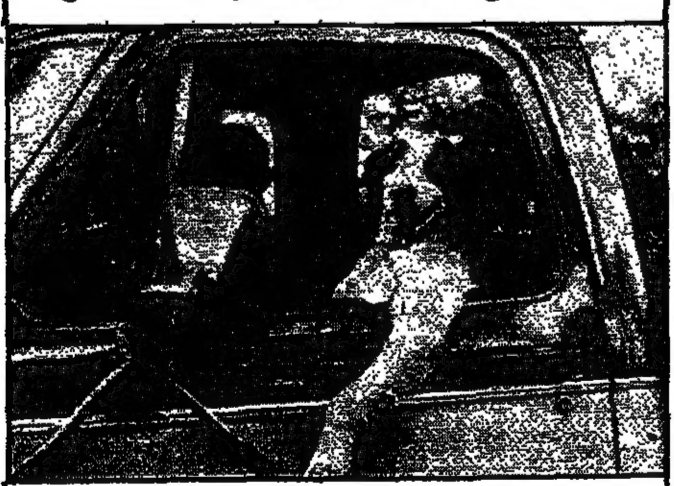
قال ابو الفتح: قال أبو الطيب: انما اردت التسرية، فأمر له بجارية، وتحت صِلِ: قد فعلنا. وكان بحضرة سيف الدولة شيخ يُضحك منه، يقال له (المعقلي) حسَدَ المتنبي على ما اعطاه سيف الدولة، فقال: يا مولاي: هلاّ قلت له لما قال: هش بش: (هي، هي)، تحكي الضحك لأنك قد وقعت له بما أراد به فهلاّ ضحكت؟ فضحك سيف الدولة وقال له: اذهبْ يا ملعون.

وقيل ان الأصل في هذا البيت قول امرىء القيس:

أفادَ وجادَ وسادَ وزادَ ... وذادَ وقادَ وعادَ وأفضَلْ

(ديوان المتنبي ـ شرح العكبري)

قدمه على عجلة القيادة ولسانه للمارة!



□ *عندما يحين موعد النزهة الاسبوعية للكلب «سامبو» مع صاحبه فانه يتوجه على الفور الى كرسي القيادة واضعا احدى قدميه الاماميتين على عجلة القيادة والاخرى يخرجها من الشباك مقلداً صاحبه في قيادة السيارة ومخرجا لسانه للمارة الذين يسيرون على اقدامهم او اللذين يقفون على محطة الاتوبيس!*

آفاق التعليم في نيكاراغوا

● ماناغوا ـ «تاس» ـ أعد في معاهد التعليم العليا في نيكاراغوا خلال اعوام حكم السلطة الشعبية ما يربو على ١٦ ألف اختصاصي في التعليم المهني. افاد بذلك المجلس الوطني للتعليم العالي.

وفي عهد النظام السوموزي كان ٦٠ في المائة من النيكاراغويين لا يعرفون القراءة والكتابة. ولم يكن في الجمهورية نظام موحد للتعليم العالي التي استطاع الحصول عليه ابناء العوائل الميسورة وحدهم.

وفتحت المعاهد التعليمية امام العمال والفلاحين. وتوجه المئات من المتطوعين الى المناطق النائية لتعليم الأهالي المحليين.

وقد انخفض مستوى الأمية بين سكان نيكاراغوا بعد عام واحد من انتصار الثورة الى ١٢ بالمائة.

ولولا العدوان الأمريكي المشتد لكانت نجاحات البلاد في التعليم الابتدائي والمتوسط والعالي اوسع وأكثر. فنيكاراغوا مضطرة ان تنفق على أمور الدفاع زهاء ٥٠ بالمائة من الميزانية الوطنية مما يؤدي إلى أن تعاني المعاهد التعليمية عجزاً مالياً. ويشتغل أكثر من ٢٥ بالمئة من السكان العاملين بالنضال ضد الثورة المضادة المسلحة. وتنقطع نسبة كبيرة من الشبيبة التي تطلب العلم عن دراستها للانخراط في صفوف المدافعين عن الثورة.

"الاتحاد" قبل ٣٠ عاماً

﴿ في معركة التصدي للعدوان الثلاثي ﴾

مؤتمر الطلاب العالمي يؤيد مصر

● براغ ـ انتهى مؤتمر الطلبة العالمي الرابع واتخذ قرارات منها تأييد طلاب مصر وشعبها في دفاعهم عن سيادة بلادهم واستقلالها السياسي والاقتصادي كما اعلن المؤتمر استنكاره للتهديد باستخدام القوة التي تلجأ اليه الدول الغربية ضد مصر.

وفي قرار ثان أيد المؤتمر شعب الجزائر في نضاله للاستقلال والتحرر وأيد في قرار آخر نضال الوطنيين القبرصيين.

استعمال القوة ضد مصر ينسف تخفيف التوتر الدولي
ان حرباً ضد مصر تشمل الشرقين الأدنى والأوسط وقد تتسع رقعتها

● لندن ـ حذر راديو موسكو بريطانيا وفرنسا من مغبة الاعدادات العسكرية في شرقي البحر المتوسط والتهديد بمهاجمة مصر اذا لم يتم الاتفاق على قناة السويس واعلن ان محاربة مصر قد تؤدي الى اصطراع كبير يقحم فيه الشرقان الادنى والاوسط ومن الممكن ان يتسع الى خارج الشرقين.

وقال المذيع ان الصحف البريطانية لا تبحث فيما اذا كان من الواجب استعمال القوة لحل ازمة القناة فهذا امر تسلم به وهي تبحث في وقت استعمال هذه القوة.

وهذا حديث خطر يدل على ان هناك قوى تريد ان تنسف حالة تخفيف التوتر الدولي التي حققتها الشعوب خلال كفاحها طيلة السنوات الأخيرة.

وأضاف المذيع ان القوة ضرورية فقط اذا كان المقصود هو فرض معاهدات عبودية واتفاقات غير متساوية تسيء الى مصالح احد الأطراف القومية وحقوق سيادتها. والذين يفكرون في استعمال القوة مع مصر يريدون فرض مثل هذه المعاهدات والاتفاقات.

وربط المذيع بين زيارة لجنة منزيس للقاهرة وكثرة الحديث عن استعمال العنف العسكري فقال: لمن الممكن أي يرى الانسان ان هناك محاولة مبيتة لخلق جو يسمح باتهام مصر انها لا تريد انتهاج سياسة التوفيق اذا ما رفضت المطالب التي ستضعها امام لجنة منزيس (التي ستقترح التدويل).

بريطانيا وفرنسا تواصلان الاستعدادات

● نيقوسيا ـ وقد جاء هذا التحذير في وقته فقد شددت بريطانيا وفرنسا اعدادها العسكري ووصلت هذا الاسبوع الى قبرص قوات فرنسية وعقدت اجتماعات بين أركان حرب الدولتين لتنسيق القيادة المشتركة.

وقد اذاع مراسل اليونيتد برس ان اربع بواخر وصلت ميناء فماجوستا في قبرص وهي تحمل الجنود الفرنسيين.

اميرال بريطاني جديد !!

● لندن ـ وعيّن انطوني ايدن رئيس وزراء بريطانيا، هيلشام اللورد الاول لوزارة البحرية الذي كتب قبل ايام ان على العالم ان يعرف اننا نخدمه إذا ما قضينا على «أطماع» جمال عبد الناصر. واذا ما عملنا هذا نكون قد قمنا بالعمل قانونياً ونحن لا نستطيع ان نكون ضعافي النفوس الآن !!!

فاللورد يريد ان يقضي على «اطماع» عبد الناصر. و «اطماع» عبد الناصر هي تأميم شركة قناة السويس!..

على كل حال لقد عرض اللورد قضيته امام الرأي العام ودعا العالم لأن يعرب عن امتنانه لبريطانيا ! ولكن شعوب آسيا وافريقيا واوروبا تعرف اصحاب الأطماع الذين يستعبدون الشعوب وينهبون ثرواتها ويقومون بذلك «قانونياً» !!

(«الاتحاد» ١٩٥٦/٩/٤)

وفاة مخرج فيلم «المومياء» شادي عبد السلام

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ توفي المخرج المصري شادي عبد السلام (٥٦ عاماً) مخرج فيلم «المومياء» في ليلة الاربعاء الخميس في القاهرة بمرض السرطان دون ان يتمكن من تحقيق آخر أحلامه وهو اخراج فيلم عن حياة اخناتون مؤسس الاسرة الثامنة عشر.

وكان مشروع فيلم اخناتون حلماً قديماً يراود هذا المثقف المتميز الذي جذبته حياة اخناتون الفرعون السابق على توت عنخ امون وزوج نفرتيتي والذي هجر طيبة ودسائس ومؤامرات كهنة أمون ليؤسس ديانة جديدة قائمة على التوحيد.

وكان المقرر البدء في تصوير هذا الفيلم عام ١٩٨٧ ولكن المرض الذي كان يعذب المخرج منذ خمسة اعوام كان أسرع.

وقد اخرج شادي عبد السلام فيلماً طويلاً واحداً هو «المومياء» الذي حصل على ١٦ جائزة دولية واعتبر عملاً أدبياً وقد احتل المخرج مكانة متميزة في السينما المصرية لتمتعه بأسلوب خاص وكادرات متميزة يسهل التعرف عليها من بين آلاف غيرها وتواتر الاحداث بسرعة غير مألوفة لدى المخرجين المصريين وولعه بتاريخ مصر القديمة. ويقال انه اعتاد أن يرسم كل لقطات أفلامه على لوحات تحمل ادق تفاصيل الملابس ومناطق التصوير قبل ان يصورها لكي لا تهمل أي تفصيلات.

وكان الفيلم الذي يعتزم تصويره يحتاج إلى تمويل ضخم (٢،٢٥ مليون دولار) وهو أمر يفوق قدرات المنتجين المصريين. وقد جمع شادي عبد السلام ثلثي المبلغ من مساهمات هيئة الآثار المصرية.

اما عن سبب اختياره لاخناتون فقد أجاب شادي عبد السلام على هذا السؤال في حديث أدلى به مؤخراً لوكالة فرانس برس قائلاً انه اعجب بشدة «بمأساة» هذا الفرعون المعذب الذي كان «يرغب في اصلاح العالم وفشل رغماً عنه».

ويقول المخرج انه كان «شخصية شديدة التعقيد يجمع بين التصوف والرجعية» تدفعه «نزعة بدائية الى حد ما نحو العالمية» وكان يمثل «ظاهرة جديدة في عصره».

وقد اختار عاصمة غريبة تقع حالياً في منطقة تل العمارنة على بعد ٢٨٠ كم جنوبي القاهرة محاطة بتلال صخرية في منطقة صحراوية ولها مدخل وحيد على النيل شريان الحياة الا انها لم تستمر بعده.

ولم يخف شادي عبد السلام الذي كان يتحدث الفرنسية والانجليزية بطلاقة اعجابه بمخرجين يختلفون اختلافاً بيناً مثل لوتشينو فيسكونتي وأكيرا كوروساوا وجان لوك جودار.

قبرص والسياحة

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر قبرصي رسمي، ان قبرص استقبلت ٨١٣،٦٠٧ سائحاً عام ١٩٨٥ اي بزيادة قدرها ١٠،٤ في المائة مقارنة بالعام الماضي.

ويمثل مواطنو الدول الاوروبية ٧٠،٥ في المائة من السائحين. ويتصدر البريطانيون القائمة يليهم السويديون ثم الالمان الغربيون ثم اليونانيون.

وفي المقابل انخفض عدد العرب الذين وصلوا قبرص. ويبلغ عدد السائحين اللبنانيين ٨٩،٣١٠ بانخفاض ١٤ في المائة عن العام السابق.

ويمضي ٩٠ في المائة من السائحين اقل من شهر ويبلغ متوسط مدة الزيارة ١١،٤ ليلة. وتضم الجزيرة ٣١١ منشأة فندقية وسياحية وبها ٣٠٣٧٥ سريراً.

وقد سافر ١٥٠،٩٧٥ قبرصيا لقضاء اجازاتهم في الخارج.

في لقاء الطيبة ـ الطيرة :

النتيجة ـ صفر. أما الروح الرياضية والعلاقات الأخوية فـ ١٠٠٪

● تقرير: عبد القادر ظاهر ومتقال سمارة ●

هـ الطيبة ـ هـ الطيرة (صفر: صفر)

● في مباراة رياضية وأخوية تقاسم فريقا هبوعيل شباب الطيبة وهبوعيل شباب الطيرة من الدرجة الاولى، نقاط اللقاء الاول بينهما ضمن هذه الدرجة والذي انتهى بالتعادل دون اهداف (صفر:صفر).

وكما كان متوقعاً، جذب هذا اللقاء الاول من نوعه بين الفريقين ضمن الدوري منذ ١٦ عاماً، الآلاف من عشاق الرياضة وكرة القدم من قرى المثلث عامة ومن الطيبة والطيرة على وجه الخصوص.

ومنذ ساعات الصباح الاولى (المباراة جرت في الساعة ١٠.٣٠ صباحا) بدأ احتشاد وتجمع الجمهور حوالي الملعب البلدي في الطيبة. وبرزت قبيل بدء المباراة اللافتات والاعلام، والطبول والزمور التي استخدمت خصيصاً من قبل جمهور الطيبة تشجيعاً لفريقهم وترحيبا بالضيوف من الطيرة.

وخلال استعداد اللاعبين للنزول الى ارض الملعب كان المنظمون المحليون يقومون بتوزيع منشور رياضي، تضمن الاشادة بالعلاقات الاخوية بين الفريقين وأكد ضرورة مساندة الجمهور لهما في عملية تثبيت اقدامهما في الدرجة الاولى. وكان المنشور ذاته بتوقيع ادارتي الفريقين. وقد وزع بآلاف النسخ في اليوم التي سبق اجراء المباراة في كلا البلدين الطيبة والطيرة.

وما ان قاربت ساعة بدء المباراة، ووسط جمهور ربا على ٤٠٠٠ متفرج ومتفرجة نزل الفريقان الى ارض الملعب بقيادة الحكم المشهور الدولي عوباديا يتسحاق، ومعهم أعضاء ادارتي الفريقين، ورئيس مجلس الطيبة المحلي عبد اللطيف حبيب ونائب رئيس مجلس الطيرة، محمد مصاروة، حيث تم قبل بدء المباراة وامام انظار الجمهور تقديم الزهور والاعلام من قبل المحليين (الرئيس والادارة واللاعبين) الى الضيوف الاشقاء من الطيرة وكان لذلك اطيب الاثر في نفوس الحضور والضيوف، معاً.

بدأ اللعب متعادلاً تخللته هجمات خفيفة من كلا الطرفين. في الدقيقة (١٠) رفع الحكم عوفاديا يتسحاق البطاقة الصفراء ضد لاعب الدفاع الطيراوي عمر سمارة الذي اعاق بشكل مخالف هجمة اللاعب زهير الزعبي المهاجم الخطير في الفريق الطيباوي.

في الدقيقة (٢٠) تلقى المهاجم قصي عراقي (دينامو الطيرة) ضربة في ساقه منعته من الاداء الجيد وقد بدأ يظهر تفوق الفريق الطيباوي بتحكمه في مجريات اللعب وبتخطيطه للهجمات الخطيرة المتكررة على المرمى الطيراوي والتي قاد معظمها المهاجم زهير الزعبي.

كذلك استطاع الهجوم الطيراوي تشكيل الخطر على المرمى الطيباوي في بعض هجمات قام بها كل من بسام عراقي ويحيى قشوع. خلال ذلك وفي الدقيقة (٣٢) لم يعد يقدور المهاجم قصي عراقي الاستمرار في اللعب لما اصابه في ساقه فحل محله اللاعب عطا مصاروة.

لم يسفر الشوط الاول عن تسجيل أهداف، رغم كل ما بذله لاعبو كلا الطرفين.

بدأ الشوط الثاني اكثر نشاطاً وتكررت فيه الهجمات المتكافئة، في الدقيقة (٥٨) رفعت البطاقة الصفراء ضد اللاعب زياد ابو سارة من دفاع الطيبة. وفي الدقيقة (٦٥) تم استبدال لاعب الوسط محمد منصور باللاعب بوعز رتساني في فريق الطيرة، كما تم في فريق الطيبة استبدال لاعب الوسط موشيه جويته باللاعب سامي حاج يحيى.

سجلت في الشوط الثاني هجمات مكثفة للفريق الطيباوي، لم ينقذ مرمى الطيرة منها الا المهارة الفائقة التي اظهرها حامي مرمى الطيرة اريبه بيتان الذي تلقف وصد كرات صعبة إطلقتها اقدام الهجوم الطيباوي، وخصوصاً تلك الهجمة التي قام بها زهير الزعبي في الدقيقة (٨٧)، محاولاً حسم المباراة لصالح الطيبة. كما بذل الدفاع الطيباوي جهوداً ناجحة في صد هجمات قوية قام بها الهجوم الطيراوي.

امتازت المباراة بمستواها الجيد ولم تخب الآمال في رؤية عرض كروي جميل وتمتع شد انتباه الجمهور المحتشد الى مجريات اللعب (٩٠) دقيقة كاملة.

لعب الفريقان بالتركيب التالي :

□ شباب الطيرة :

أريبه بيتان	(٧)
أفنير دوف	(٥)
عمر سمارة	(٦)
أسد ناصر	(٥)
شلومو طارلو	(٤)
محمد منصور	(٤)
يحيى قشوع	(٥)
قصي عراقي	(٤)
نهاد حمدان	(٥)
موشيه جولان	(٥)
بسام عراقي	(٥)
عطا مصاروة	(٥)
بوعز رتساني	(٥)

□ شباب الطيبة :

محمود عمشة	(٦)
سليمان ابو راس	(٦)
تسفي تسيمع	(٦)
سامي ابو قنة	(٥)
زياد أبو سارة	(٦)
موشيه جويته	(٤)
درويش عمشه	(٥)
محمود عبد القادر	(٦)
شالوم اشرف	(٦)
زهير زعبي	(٧)

وشارك سامي حاج يحيى (٥).



«الدربي العربي» مكابي طمرة: مكابي الاخاء الناصرة (١:١)

الاداء لم يرتفع الى مستوى الروح الرياضية !

□ تقرير: سعيد حسنين □

● ملعب طمرة ـ (٢٠٠٠) متفرج
● حكم المباراة ـ بيني كوهن
● مستوى الأداء ـ متوسط
● أفضل لاعب ـ محمد زعبي ومنير عزام.

● مباراة «الدربي العربي» والجيران، في الدرجة الأولى، بين فريقي مكابي طمرة ومكابي الإخاء الناصرة التي جرت على ملعب طمرة، تميزت بالروح الرياضية العالية الا ان الأداء لم يرتفع الى المستوى المطلوب.

فريق مكابي طمرة خيّب الآمال في هذه المباراة. إذ أن الآمال كانت كبيرة بعد تعزيز صفوف الفريق بثلاثة لاعبين هم عزمي نصار وسمير عيسى وديدي عمار. وفريق الأخاء ظهر بوجه جديد. فقد تخلى عن لاعبي التعزيز وأثبت ان أمامه مستقبلاً زاهراً.

في بداية المباراة، نفّذ الطمراويون هجمات مكثفة على مرمى محمد موعد بقيادة الثلاثي هام : سعيد ورؤوف وعدنان. لكن دفاع الاخاء بقيادة رافع سليمان منع تسجيل الاهداف.

وبعد ربع ساعة من البداية، تحول اللعب الى هجمات متبادلة من الفريقين. هجوم الاخاء كان بقيادة محمد زعبي مهندس ألعاب الفريق الذي رسم الهجمات بتخطيط رائع. وحاول التسجيل عن طريق تصويب كرات قوية ولكن منير عزام كان لها بالمرصاد.

في الشوط الثاني هبط مستوى الأداء. لكن وعلى الرغم من ذلك فقد شاهدنا تسجيل هدفين. هدف لكل فريق. الهدف الأول سجله عزمي نصار في الدقيقة (٥٥) لصالح طمرة. وفي الدقيقة (٦١) تمكن علي أبو أحمد من تسجيل هدف التعادل.

وإذا أردنا ان نجمل المباراة نقول : إن على الفريق الطمراوي ان يلعب بجدية أكثر وان يحاول تنظيم خط الهجوم ليتمكن من تسجيل الأهداف.

أما فريق الإخاء فظهر انه بحاجة الى لاعب يجيد عملية تسجيل الاهداف.

تركيب فريق طمرة : في المرمى : منير عزام (٦) في الدفاع : ديدي عمار (٦) نضال عاقلة (٦) سمير عيسى (٦) نوح سترول (٥) في خط الوسط : وحيد ياسين (٥) موفق عرابي (٥) سعيد هام (٥) في الهجوم : عدنان هام (٥) وعزمي نصار (٥) رؤوف هام (٤) واشترك مصطفى شبّا وعمر شحادة.

تركيب الاخاء في المرمى : محمد موعد (٥) في الدفاع : رافع سليمان (٦) عبد عزام (٥) مروان زرعيني (٥) وليد مصاروة (٥). خط الوسط : محمد زعبي (٦) حسن شايب (٥) عثمان عودة (٥) في الهجوم : صالح حمود (٤) وعلي أبو أحمد (٥). إشترك مجدي رجب وجابر أبو أحمد.

● منير عزام ●

● محمد الزعبي ●

أول الغيث قطر

أرملي يسجل ومـ حيفا يفوز

● قاد النجم العربي زاهي ارملي فريقه مكابي حيفا، أمس، الى فوز خارجي هام على فريق شمشون تل أبيب بهدف واحد مقابل لا شيء سجله أرملي في الدقيقة (٢٤).

وجدير بالذكر ان هذا هو الفوز الثاني لمكابي حيفا من بين مبارياته الثلاث حيث خسر في الثالثة أمام بيتار القدس (٢:١)، وان هذا هو الهدف الاول للنجم زاهي أرملي في الموسم الرياضي الجديد. فهل هذا الهدف هو القطر ؟!

الشباب الطمراويون يعودون من كريات آتا بخفي حنين !

□ تقرير : كمال دياب □

● هـ كريات آتا ـ هـ شباب طمرة (١:٢)
● ملعب كريات آتا ـ ٨٠٠ مشاهد
● الحكم : بن نعيم حاييم
● افضل لاعب : يوسف مغربي (كريات آتا) ويوسف ارشيد (هـ طمرة)
● سجل لكريات آتا : مغربي (٤٥) وبارون كوهن (٤٩)
● سجل لطمرة : تشارلي عياش (٧٢) من ضربة جزاء (١١) م.

● تركيب هـ شباب طمرة يوسي بن سمحون (٥)، يوسف رشيد (٧)، راسم ياسين (٤)، علي الحاج (٤)، صبيح صبيح (٤)، اوري وشيه (٤)، مهنا دياب (٤)، شارلي عياش (٥)، ايلي هايمن (٤)، عمر أعمر (٤)، ادهم عوده (٤).

● خسر فريق هـ شباب طمرة مباراته الخارجية أمام كريات آتا بالنتيجة (٢:١). هذه الخسارة لم تكن محض صدفة بل أتت نتيجة الضعف الذي ابداه اللاعبون في خطوط اللعب الثلاثة.

فخط الهجوم لم يخطر مرمى كريات آتا ولو لمرة واحدة ونسي لاعبو هذا الخط المهمة الملقاة على عواتقهم الا وهي احراز الاهداف.

لاعبو خط الوسط ابدوا عدم اكتراث [...] يدور من حولهم أو وكأن العرس عند جيرانهم، وهذا الأمر ينطبق ايضاً على خط الدفاع. لكن نستطيع ان نستثني قلب الدفاع المتألق يوسف ارشيد الذي اظهر لياقة بدنية عالية واستطاع افشال عدة محاولات لهجوم كريات آتا من احراز اهداف. واستطاع كذلك ان ينقذ المرمى من عدة اهداف محققة. فلولا وجود يوسف لكانت الخسارة مضاعفة.

ومن ناحية اخرى فريق كريات آتا لم يبد لعبا جيداً بل كان مستوى اداء لاعبيه دون الوسط. ورغم ذلك استطاع لاعبو هذا الفريق احراز هدفين.

الهدف الأول لكريات آتا سجله اللاعب العربي يوسف المغربي في الدقيقة (٤٥) عندما تلقى كرة متقنة من ابراهيم خوري. ولم يتوان يوسف في ايداع الكرة شباك هـ شباب طمرة ليعلن من خلال ذلك كريات آتا (١) طمرة (صفر). وبهذه النتيجة أنتهى الشوط الأول.

مع بداية الشوط الثاني تحسن اداء كريات آتا وبدأ خط هجومه يشن هجمات خطرة على مرمى شباب طمرة. وفي الدقيقة (٤٩) حكم المباراة يحتسب ضربة حرة مباشرة عن بعد (١٦) م يتصدى لها بارون كوهن الذي يرسلها لتعانق الشباك (٢:صفر) لكريات آتا.

في الدقيقة (٧٢) تشارلي عياش، لاعب هـ شباب طمرة، يعرقل في منطقة الجزاء وحكم المباراة يحتسب ضربة جزاء عن بعد (٩) م يتصدى لها تشارلي ليقلص النتيجة الى (١:٢) ولتنتهي المباراة بهذه النتيجة.

وجدير بالذكر ان ثلاثة لاعبين عرباً يلعبون في صفوف فريق هبوعيل كريات آتا هم : ابراهيم خوري ويوسف مغربي وحمزة ابو ليل.

□ نتائج مباريات أمس □

* الدرجة الممتازة *
(الأسبوع الثالث)

● هـ اللد ـ هـ بيتح تكفا (صفر:١)
● بـ القدس ـ مـ يفنه (صفر:صفر)
● شمشون تل ابيب ـ مـ حيفا (صفر:١)
● بـ تل ابيب ـ بني يهودا تل ابيب (٢:١)
● مـ يافا ـ مـ نتانيا (١:١)
● بـ نتانيا ـ مـ بيتح تكفا (٥:١)
● هـ بئرالسبع ـ مـ تل ابيب (صفر:٣)
● هـ كفارسابا ـ هـ تل ابيب (صفر:صفر)

* الدرجة القطرية *
(الأسبوع الثالث)

● هـ عكا ـ مـ رمات عميدار (٢:صفر)
● هـ بيسان ـ بـ تبريا (صفر:صفر)
● هـ رمات غان ـ هـ يهود (صفر:٣)
● مـ الخضيرة ـ هـ ديمونة (٢:صفر)
● هـ حولون ـ هـ مرموزق (٢:صفر)
● مـ شعرايم ـ بـ الرملة (١:١)
● هـ طبريا ـ هكواح مـ رمات غان (١:٣)
● هـ حيفا ـ هـ القدس (٢:٤)

* الدرجة الأولى *
(المنطقة الشمالية)

● عليار كفارسابا ـ مـ العفولة (١:صفر)
● هـ كريات شمونة ـ هـ رعنانا (صفر:١)
● مـ طمرة ـ مـ اخاء الناصرة (١:١)
● مـ اورعقيبا ـ مـ الخضيرة (صفر:١)
● هـ كريات آتا ـ هـ شباب طمرة (١:٢)
● هـ طيرة الكرمل ـ بـ حيفا (٢:٢)
● هـ الطيبة ـ هـ الطيرة (صفر:صفر)

(المنطقة الجنوبية)

● هـ ريشون لتسيون بـ بئر السبع (٤:صفر)
● مـ كريات غات ـ هـ بيت شيمش (١:صفر)
● هـ كريات اونو ـ مـ لزروس حولون (١:صفر)
● هـ كريات ملاخي ـ هـ يروحام (١:٢)
● هـ الرملة ـ هـ اوريهودا (١:١)
● هـ آزور ـ هـ اشكلون (٢:صفر)
● هـ رمات هشرون ـ هـ بات يام (صفر:صفر)

* الدرجة الثانية *
(الأسبوع الأول)

● شمال ـ أ ●

● معلوت ـ هـ صفد (صفر:صفر)
● حصور ـ مـ ابناء شفاعمرو (١:صفر)
● هـ شباب عكا ـ مـ كريات آتا (صفر:١)

ـ توقفت في الدقيقة ٦٠
● هـ شباب الناصرة ـ هـ تسيرت عيليت (١:٢)
● هـ أفيكيم ـ مـ عكا (٣:١)
● مـ كريات بياليك ـ بـ كريات شمونة (١:١)
● هـ مجدالكروم ـ هـ سخنين (١:٣)

● شمال ـ ب ●

● هـ تل حنان ـ هـ تحليتيل (١:١)
● بـ برديس حنه ـ هـ دالية الكرمل (صفر:صفر)
● هـ بيت اليعيزر ـ مـ تسور شالوم (١:١)
● هـ مجدال هعيمق ـ مـ كشافة حيفا (٢:صفر)
● هـ غقعات اولغا ـ هـ ام الفحم (١:صفر)
● مـ عسفيا ـ هـ سولم (١:صفر)
● هـ اكسال ـ هـ يكنعام (٤:١)

● جنوب ـ أ ●

● هـ كفارشليم ـ هـ غقعات شموئيل (٢:صفر)
ـ توقفت في الدقيقة (٥٥).
● هـ كفرقاسم ـ هـ إ. شباب يافا (١:٢)
● هـ جلجولية ـ بـ رأس العين (١:٣)
● بـ هرتسليا ـ هـ هرتسليا (صفر:١)
● مـ بات يام ـ مـ هشيكا رمات غان (١:١)
● بـ برديس كاتس ـ بـ كفاريونا (صفر:٢)
● بـ كفارسابا ـ مـ شيكون هزراح (صفر:صفر)

* من الدرجة الثالثة *
(الأسبوع الأول)

● مـ الطيرة ـ مـ كفاريونا (٣:٥)
● هـ برطعة ـ هـ جت المثلث (١:٦)
● هـ معاوية ـ مـ برديس حنه (صفر:صفر)
● هـ المزيل ـ هـ كريات غات (١:٢)
● مـ أم الفحم ـ شمشون ام الفحم (١:١)
● هـ عة ـ هـ باقة الغربية (١:٢)
● هـ الرامة ـ مـ طبريا (٣:٤)
● هـ ديبورية ـ هـ الرينة (٤:صفر)
● هـ عرعرة ـ هـ كفرقرع (١:٣)
● هـ كابول ـ مـ كابول (١:١)
● هـ عين ماهل ـ هـ منحميا (١:١)
● هـ كفرمندا ـ مـ كفرمندا (٢:٤)
● هـ شباب تحف ـ بـ إتحاد شفاعمرو (١:صفر)
● مـ كفرقاسم ـ مـ هشارون نتانيا (١:٣)
● هـ كفركنا ـ هـ يقنيئيل (١٧:صفر)
● هـ تتيفوت ـ هـ العيرة (صفر:صفر)
● بـ المغار ـ هبوعيل المكر (٢:صفر)
● مـ المكر هـ بسمة طبعون لم تجر
● مـ الجديدة ـ هـ ديرحنا (١:١)

□ لوائح الدرجة الثانية □
(بعد الاسبوع الاول)

الفريق	أهداف	نقاط
١. هـ مجدالكروم	١:٣	٢
ـ مـ عكا	١:٣	٢
٣. هـ شباب الناصرة	١:٢	٢
٤. حصور	١:صفر	٢
ـ مـ كريات آتا	١:صفر	٢
٦. مـ كريات بياليك	١:١	١
ـ بـ كريات شمونة	١:١	١
٨. معلوت	صفر:صفر	١
٩. هـ صفد	صفر:صفر	١
١٠. مـ أبناء شفاعمرو	صفر:١	صفر
١١. هـ شباب عكا	صفر:١	صفر
١٢. هـ تسيرت عيليت	٢:١	صفر
١٣. هـ سخنين	٣:١	صفر
ـ هـ أفيكيم	٣:١	صفر

● شمال ـ ب ●

الفريق	أهداف	نقاط
١. هـ يكنعام	٤:١	٢
٢. هـ مجدال هعيمق	٢:صفر	٢
٣. مـ عسفيا	١:صفر	٢
ـ هـ غقعات اولغا	١:صفر	٢
٥. هل تل حنان	١:١	١
ـ هـ تحليتيل	١:١	١
ـ هـ بيت اليعيزر	١:١	١
ـ مـ تسور شالوم	١:١	١
٩. هـ دالية الكرمل	صفر:صفر	١
ـ بـ برديس حنه	صفر:صفر	١
١١. هـ سولم	صفر:١	صفر
ـ هـ ام الفحم	صفر:١	صفر
١٣. مـ كشافة حيفا	صفر:٢	صفر
١٤. هـ اكسال	١:٤	صفر

● جنوب ـ أ ●

الفريق	أهداف	نقاط
١. هـ جلجولية	١:٣	٢
٢. بـ كفاريونا	٢:صفر	٢
٣. هـ كفارشليم	٢:صفر	٢
٤. هـ كفرقاسم	١:٢	٢
٥. هـ هرتسليا	١:صفر	٢
٦. مـ بات يام	١:١	١
ـ مـ رمات غان	١:١	١
٨. بـ كفارسابا	صفر:صفر	١
ـ مـ شيكون هزراح	صفر:صفر	١
١٠. هـ إ. شباب يافا	٢:١	صفر
١١. مـ هرتسليا	صفر:١	صفر
١٢. بـ برديس كاتس	صفر:٢	صفر
ـ هـ غقعات شموئيل	صفر:٢	صفر
١٤. بـ رأس العين	٣:١	صفر

لائحة الدرجة الأولى
(بعد الاسبوع الثالث)
* المنطقة الشمالية *

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. هـ رعنانا	٢	١	ـ	١:٤	٥
٢. بـ حيفا	١	٢	ـ	[illegible]	٤
٣. هـ الطيبة	١	٢	ـ	[illegible]	٤
٤. هـ الطيرة	١	٢	ـ	[illegible]	٤
٥. مـ اخاء الناصرة	ـ	٣	ـ	٣:٣	٣
٦. هـ شباب طمرة	١	١	١	٣:٣	٣
٧. مـ طمرة	ـ	٣	ـ	٢:٢	٣
٨. هـ كريات شمونة	١	١	١	٢:٢	٣
٩. مـ الخضيرة	[illegible]	١	١	٢:٢	[illegible]
١٠. عليلد كفارسابا	١	١	١	[illegible]	٣
١١. بـ العفولة	ـ	٢	١	[illegible]	٢
١٢. هـ طيرة الكرمل	ـ	٢	١	[illegible]	٢
١٣. هـ كريات آتا	١	ـ	٢	[illegible]	٢
١٤. مـ اورعقيبا	ـ	١	٢	[illegible]	١

■□ لائحة الدرجة الممتازة □■
(بعد الاسبوع الثالث)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. مـ تل أبيب	٢	١	ـ	٢:٨	٧
٢. مـ نتانيا	٢	١	ـ	١:٣	٧
٣. هـ بيتح تكفا	٢	ـ	١	٢:٥	٦
٤. بـ تل أبيب	٢	ـ	١	٤:٥	٦
٥. مـ حيفا	٢	ـ	١	٢:٣	٦
٦. بني يهودا	١	٢	ـ	٤:٥	٥
٧. بـ القدس	١	٢	ـ	٣:٤	٥
٨. مـ بيتح تكفا	١	١	١	٣:٦	٤
٩. هـ كفار سابا	١	١	١	٣:٣	٤
١٠. مـ يفنه	١	١	١	٢:٢	٤
١١. مـ يافا	١	١	١	٦:٤	٤
١٢. هـ تل أبيب	ـ	٢	١	٣:٢	٢
١٣. ش. تل أبيب	ـ	٢	١	٢:١	٢
١٤. هـ اللد	ـ	١	٢	٤:٢	١
١٥. هـ بئر السبع	ـ	١	٢	٥:١	١
١٦. بـ نتانيا	ـ	ـ	٣	٥:١	صفر

نتائج «سبورتوتو»

١	×
٢	٢
٣	٢
٤	٢
٥	٢
٦	×
٧	٢
٨	×
٩	×
١٠	٢
١١	١
١٢	١
١٣	١
١٤	١

●● اللاعب حمزة أبو ليل يكهن (٧) نتائج صحيحة

** ألف مبروك **

* الى الصديق عطا حسن حسنين وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق حبيب ابراهيم خوري وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق الدكتور فرج فرح زيدان وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق مروان عيد زيدان وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق الياس طباش حاج وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق فتحي أحمد صالح الشيخ أحمد وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق احمد خالد خلاس وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق كمال حنا جرجورة وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق يوسف وديع سلمان وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الرفيقة ابتسام مرشد سليم بالخطوبة وألف مبروك.
أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ عيلبون

* الى الصديق سامي سكر بمناسبة خطوبة ابنتاه الياس ودينا.
* والى الصديق عمر دغش وزوجته بالمولود الجديد «أميل».
* والى الصديق حسين أبو الحوف وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
* والى الصديق نعيم ابو الحوف وخطيبته هيفاء بمناسبة الخطوبة.
* والى الصديق عبد دغش وخطيبته منى بمناسبة الخطوبة.
* والى الصديق صبري عباس وزوجته عايدة بمناسبة المولود الجديد.
* والى الصديق محمود دغش وخطيبته فايدة بمناسبة الخطوبة.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ دير حنا

* الى الصديق سمعان زهران وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق الياس نجيب ابو غنيمة وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق جلال نجيب ابو غنيمة وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق ابراهيم أحمد ادريس وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق غانم أحمد ادريس وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق عمر أحمد ادريس وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق محمد عاطف ادريس وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق حسن عاطف ادريس وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق ابراهيم محمد أحمد حيدر وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق خالد عودة عودة وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق صبري حسن الشيخ احمد وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق والى الصديق اميل صبحي ايوب وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق وديع فواز حاج وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق يوسف سليم تيم وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق باسم بهجت خليل وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق أسد ميشيل سلمان وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق عيسى ميشيل سلمان وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق رايق حنا سمرا وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق جورج الحاقي وعروسه بمناسبة الزواج.
أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ عيلبون

* الرفيقين ناصيف ونهى بدر بمناسبة ولادة الابن البكر «ثائر».
لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

* الى العروسين عزمي وماجدة ابو أحمد بمناسبة الزواج.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* الى الصديق نادر رؤوف جرايسي وزوجته بالمولود الجديد «امير».
* الى الرفيق يوسف ياسين أمارة بتخرجه طبيبا بامتياز في الطب العام.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفر كنا

* الى الرفيقين منال وعزمي الشيخ سليمان بالمولودة البكر «بيسان».
أعضاء الحزب والشبيبة ـ قطاع الشرقية ـ الناصرة

* الى الصديق خالد رافع كناعنة وزوجته بمناسبة الزفاف.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

* الى الرفيق عادل عيسات وعروسه لطفية بمناسبة الزواج.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون

* الى منير كامل زهر وزوجته جانيت بولادة «سامر» وألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

* الى الرفيقين عادل عامر وسلام سليمان بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
أعضاء الحزب الشيوعي ـ موسكو

* الى الصديقة سميرة ابو بكر وخطيبها بمناسبة الخطوبة.
* والى الخالة مريم بولادة سمر، تتمنى لها السعادة في ظل والديها.
لطيفة شاهين ـ جت

* الى الصديق حمد الله عامر وعروسه تغريد بمناسبة الزفاف.
حسين عامر ومنصور عامر ـ كفر قاسم

** تهنئة **

الى رفيقنا الدكتور جمال أبو أحمد بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جامعات رومانيا وعودته الى ارض الوطن.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الأحد ١٢ تشرين الأول ١٩٨٦
الصفحة ٦

رئيس الدولة يستقبل وفد الجبهة برئاسة فلنر :

«لن يبقى التسلح النووي حكرا على اسرائيل»

● القدس - لمراسلنا الخاص - ضمن المشاورات الدستورية التي يجريها رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، مع الكتل البرلمانية المختلفة عشية تشكيل الحكومة «الجديدة»، استقبل رئيس الدولة، أمس الأول (الجمعة)، وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي تألف من عضوي الكنيست، ماير ڤلنر وتشارلي بيطون وعضو قيادة الجبهة في منطقة المثلث، جميل أبو راس.

وكان رئيس الدولة التقى، قبل ذلك، مندوبي كتل «المفدال» و«مبام» و«هتحيا» و«راتس» وغيرها. اما كتل الائتلاف الحكومي (باستثناء المفدال) فقد طلبت تأجيل اللقاء مع رئيس الدولة الى يوم الثلاثاء القادم، أي بعد ان تتفق فيما بينها على كل الأمور الشكلية المختلف عليها.

وفي بداية اللقاء مع الجبهة أكد رئيس الوفد، ماير ڤلنر، ان هذه المشاورات شكلية لأن كل شيء متفق عليه مسبقاً بين الليكود والمعراخ حول تشكيل الحكومة القادمة. ومع هذا فان الجبهة تود طرح قضيتين امام رئيس الدولة. القضية الأولى هي اللقاء التاريخي الهام بين غورباتشوف وريغن والنشاط التخريبي الذي يقوم به حكام اسرائيل والأوساط الصهيونية العالمية على هذا اللقاء والسلام العالمي. وقال ڤلنر - ان هؤلاء يقفون في رأس حربة المناهضين لاعادة الانفراج الدولي وبذلك يسهمون في تهديد السلام العالمي بأخطار حرب نووية مدمرة ليس للعالم فحسب بل ولاسرائيل ايضا.

واشار ڤلنر وكذلك تشارلي بيطون الى ان الذي يقف بشكل مباشر في رأس هذا التخريب هو الارهابي المعروف خاطف الطائرات، منديليڤتش. وقدم ڤلنر لرئيس الدولة نسخة من الكتاب الذي اصدره منديليڤتش وفيه تباهى بمحاولة خطف الطائرة السوفييتية المدنية وكيف اراد قتل الطيارين السوفييتيين خنقاً وكيف باركه وهنأه العديد من اعضاء الكنيست في المعراخ والليكود.

واما القضية الثانية، التي اثارها ڤلنر، فكانت حول التسلح النووي في اسرائيل وما كشفته «صانداي تايمز» من تفاصيل اضافية لما كان معروفاً في السابق. وقال ڤلنر : لن يظل التسلح النووي حكراً على اسرائيل. وقد يشجع هذا دولاً أخرى في المنطقة فينتشر ويهدد السلام العالمي كله.

واضاف : اذا نجح العالم في منع كارثة نووية عالمية فان عدم تجريد منطقة الشرق الأوسط من السلاح النووي قد يؤدي الى اشتعال حرب نووية عالمية. لذا فان هذا هو الوقت الذي يجب ان تقوم فيه اسرائيل بالتوقيع على الاتفاقية الدولية لحظر السلاح النووي.

وقد أعلن رئيس الدولة انه لم يقرأ بعد كتاب منديليڤتش لذلك فهو لا يستطيع الخوض في التفاصيل. وحاول ان يدافع عن سياسة الحكومة بشأن التسلح النووي بالقاء التهمة على بعض دول المنطقة التي ترفض التوقيع على الاتفاقية الدولية لنزع السلاح. فذكره ڤلنر بأن الدول العربية المحيطة وقعت على هذه الاتفاقية (اقرأ في مكان آخر بيان «الجبهة» الذي جرى تسليمه خلال اللقاء الى رئيس الدولة).

بيان «الجبهة» الذي سلم الى رئيس الدولة

● «الاتحاد» - تنشر فيما يلي نص البيان الذي سلمته [illegible] الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، خلال لقائه معه (اقرأ خبراً عن اللقاء [illegible] البيان) :

عندما جئنا اليك قبل سنتين قلنا لك: «ان استمرار حكم الليكود [illegible] سيكون كارثة لاسرائيل واننا نعارض، بكل شدة، اقامة حكومة [illegible] الليكود. ونعارض كذلك حكومة ليكودية - معراخية او معراخية [illegible]» وحدث فعلاً ما كنا نخشاه : فالمعراخ غير نهجه في المجالات [illegible] السياسة الخارجية والاقتصادية - الاجتماعية ليطابق نهج الليكود [illegible] حكومة بيرس - شمير على أساس المناوبة.

نقدر أن :

١ - قامت حكومة «التكتل القومي» ليس نتيجة لتوازن [illegible] بعد الانتخابات البرلمانية في العام ١٩٨٤ وانما بعد أن انحرف المعراخ [illegible] اليمين وزادت قوة الصقور فيه وأصبح قادراً على وضع برنامج [illegible] الليكود. وهذا البرنامج يستهدف منع السلام الشامل والعادل [illegible] بأجور العمال وبحقوقهم وتقليص خدمات الصحة والتعليم [illegible] الاجتماعية وذلك لصالح المصروفات العسكرية الهائلة [illegible] الاحتلال والتحضير للحرب القادمة ولصالح كبار أصحاب [illegible]

والمشترك في برنامج الحكومة هو الخدمة الكونية [illegible] دون الأخذ بالاعتبار النواحي الاخلاقية ومصالح اسرائيل [illegible] وتوسيع التحالف الاستراتيجي والانضمام لمشروع «حرب النجوم» [illegible] اقامة محطات البث الامريكية في النقب لبث الدعاية ضد الاتحاد السوفييتي [illegible] وتعميق التعاون مع جنوب أفريقيا العنصرية ضد الغالبية السوداء [illegible] وتوسيع مشاركة اسرائيل في عدوانية الولايات المتحدة الامريكية [illegible] نيكاراغوا، وتوسيع التأييد الاسرائيلي للديكتاتوريات الفاشية [illegible] أمريكا الوسطى وتصعيد التحريض ضد الاتحاد السوفييتي [illegible] ظاهرية ضد الجهود التي تستهدف العودة الى الانفراج بين [illegible] الامريكية والاتحاد السوفييتي. والتخريب المقصود الذي [illegible] السوفييتية - الامريكية في ريكيافيك هو مثال آخر [illegible]

المعراخ والليكود يتفقان على رفض مبدأ الحقوق القومية [illegible] الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة [illegible] اسرائيل. ويتفقان على عدم الاعتراف بممثل الشعب العربي الفلسطيني [illegible] م.ت.ف. ويجهدان في ايجاد «بديل» أصيل من الكوزلنغيين.

٢ - ان تنفيذ المناوبة واستمرار وجود حكومة «التكتل القومي» [illegible] نتيجة القلق على مصداقية رئيس الحكومة، شمعون بيرس [illegible] نتيجة مطلب صريح من ادارة ريغن. فالاحزاب الحاكمة في اسرائيل [illegible] أن تخالف أوامر واشنطن التي اصبحت التبعية لها أعمق [illegible] الاحزاب عندها كل استقلالية. المهمات التي تلقيها ادارة [illegible] اسرائيل تتطلب وجود حكومة «التكتل القومي».

أ - وجود حكومة «التكتل القومي» مطلوب حتى [illegible] الاقتصادية الاضافية التي بعث بها وزير الخارجية الأمريكي [illegible] حكومة اسرائيل وتحولت الى «الوصايا العشر» المقدسة في عيون [illegible] رفع الاجور بل زيادة تخفيضها وعدم حل الأزمة في خدمات [illegible] بالرفاه وانما زيادة تقليص ميزانياتها وبيع المصانع والشركات [illegible] أيدي خاصة بالذات أمريكية الخ.

ب - واستمرار وجود حكومة «التكتل القومي» ضروري [illegible] ريغن حتى تعد للحرب القادمة ضد سوريا، التي ترفض [illegible] الأمريكية وتعتمد سياسة خارجية مستقلة. ان تصريح وزير «الأمن» رابين ان «الحرب مع سوريا لا يمكن منعها» والسؤال هو متى [illegible] سلاح الجو في لبنان بمحاذاة الحدود السورية في السادس من [illegible] والدعاية المعادية لسوريا. هاتان الحقيقتان وكثير غيرهما [illegible] ريغن تعد لحكومة «التكتل القومي» مهمة اسقاط النظام [illegible] بالسبل العسكرية.

ويوحد أطراف الائتلاف، أيضاً، استمرار احتلال جنوب [illegible] التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدولة.

٣ - حكومة المعراخ - الليكود كانت وستكون حكومة [illegible] المصالح الحقيقية لاسرائيل وضد السلام والأمن. فمقارعة [illegible] السلاح النووي في اسرائيل قد تتحول الى «هيروشيما» تهدد [illegible]

الحكومة برئاسة يتسحاق شمير ستعتمد سياسة [illegible] الشغيلة والجماهير العربية في اسرائيل وستصعد التمييز ضد [illegible] وضد المرأة وستصعد الاكراه الديني. حكومة شمير - بيرس [illegible] من قمع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وستساعد [illegible] الفاشية والعنصرية المتطرفة.

إننا نقترح القاء مهمة تشكيل الحكومة الجديدة على [illegible] يمثل موقفاً أكثر تعقلاً وقرباً من السلام يعمل من أجل سياسة [illegible] سياسة سلام واستقلال ودمقراطية ومساواة في الحقوق [illegible]

وسيكون على حكومة كهذه أن تحل بشكل فوري [illegible] والأزمة في خدمات الصحة والخدمات الأخرى وأن ترفع الأجور [illegible] العاملين، وأن تعمل على الانسحاب العاجل للقوات الاسرائيلية [illegible] وهضبة الجولان الى الحدود الدولية. وأن تنضم الى المعاهدة [illegible] بحظر نشر السلاح النووي وأن تؤيد مبدأ عقد المؤتمر الدولي [illegible] الأوسط بإشراف الأمم المتحدة ومشاركة الأطراف المعنية [illegible] وم.ت.ف وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة [illegible] الأعضاء في مجلس الأمن. وأن تضمن الحكومة المساواة [illegible] العربية في اسرائيل في كل المجالات وأن تؤيد حق تقرير المصير [illegible] المستقلة للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة [illegible] القدس، الى جانب دولة اسرائيل. وبهذه الطريقة [illegible] المتعصبة في اسرائيل وإشقاء المجتمع الاسرائيلي.

إذا لم يكن ممكنا اقامة حكومة كهذه [illegible] برئاسة يتسحاق شمير، فستصوت ضدها في الكنيست [illegible] واجراء انتخابات جديدة.

مهرجان افتتاح مخيم العمل التطوعي الثالث في جديدة

* ابراهيم مالك: نحن نبني ونعمر وهم يفكرون بوسائل الدمار * تمر مرقس: ستضطر اللجنة القطرية الى تصعيد المعركة * عفيف كيال: «الثالثة ثابتة!» *

● جديدة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بدأت مسيرة افتتاح المخيم الثالث للعمل التطوعي في جديدة مساء الجمعة ١٠/١٠ من الحديقة العامة في الطرف الشرقي للقرية وتوجهت الى بيت الشباب في الطرف الغربي من القرية.

وتصدر المسيرة رئيس واعضاء المجلس المحلي في جديدة وشخصيات القرية وعمالها وفي مقدمتهم اعضاء جبهة جديدة الدمقراطية.

وشارك في المسيرة السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، وتمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ونائبه، السيد نعيم شحادة، والمهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، وأحمد خطيب نائب رئيس مجلس المكر، ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي وغيرهم.

وقد رفعت السواعد الشابة في المسيرة عشرات الشعارات البلدية والسياسية ومن بينها: «ليبق مجلسنا المحلي قلعة صامدة في وجه سياسة السلطة» و«أعطوا مجالسنا الميزانيات الكافية للتطوير» و«ضد سياسة البطالة والافقار» و«ارفعوا ايديكم عن شعبنا في المناطق المحتلة».

فيما رفعت ايادي الأطفال الناعمة مئات اللافتات الصغيرة: «خبز» «ملاعب»، «عمل»، «علم»، «مساواة» «سلام» و«أخوة».

وعلى وقع دقات طبول الشبيبة الشيوعية وفرقتها النحاسية سارت المسيرة الى ساحة ملعب كرة السلة الفسيح في بيت الشباب حيث اعدت منصة الاحتفال.

واستقبل وهيب الحاج، عضو المجلس المحلي، المسيرة بكلمات حماسية وافتتح المهرجان المحامي عماد خالد عضو المجلس المحلي. وقال: ان العمل رمز وتعبير لتلاحم السواعد الجبارة ووحدة الصف، ورد على سياسة الخنق المالي التي تمارسها السلطة ضد مجالسنا.

واستقبل رئيس مجلس جديدة السيد عفيف كيال بعاصفة من التصفيق، وقال بعد ان رحب بالضيوف: «الثالثة ثابتة» كما يقول مثلنا الشعبي، وهذا هو المخيم الثالث. اننا نعلم جيداً ان مخيماتنا تحمل الطابع السياسي بالاضافة الى طابعها التطويري، وتقول بأعلى الصوت ان هذا هو عصر الجبهة. ولقد طار صواب السلطة لرؤية مئات المتطوعين واشتداد عود الوحدة في مخيمات العمل السابقة فجندت قواها واعوانها ولاحقت عشرات المواطنين بالتحقيقات الاستفزازية على لا شيء محاولة ابتزاز شهادات كاذبة للايقاع برئيس المجلس ونائبه في حينه السيد تركي اطون. وردنا على السلطة هو المخيم الثالث والرابع والعاشر وعشرات المخيمات.

وتكلم تمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، ممثلاً عن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية. وقال: ان اللجنة القطرية هي احد المظاهر لوحدة صف شعبنا في مقاومة سياسة الاضطهاد. وذكر مرقس بالاضرابين الطويلين في هذا العام اللذين دعت اليهما اللجنة القطرية. وقال: وزارة الداخلية، وبدون خجل، تراجعت عن اتفاقها مع ممثلي الجماهير العربية، ولذا فاللجنة القطرية مضطرة الى تجديد المعركة وتصعيدها هذه المرة دفاعا عن حقوق الجماهير العربية، معتمدة على وحدة الجماهير العربية وتضامنها.

وتحدث السيد سعيد وطفا عن لجنة العمل التطوعي وقال: ما يميز هذا المخيم هو ازدياد التحام شيب هذه القرية بشبابها واشتراك اكبر عدد من اهالي القرية في المسيرة.

وقال محمد مصري، ممثل الشبيبة الشيوعية في جديدة، كل مخيم وانتم بخير. مخيمنا الثالث مخيم تحد فالتراجع غير وارد في قاموسنا ولن ينجح المتآمرون في اخافة الجماهير. وكل بديل عن طريق الصمود هو أشد هولا.

وتحدث المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، فقال: بلدية الناصرة تضع كل امكانياتها تحت تصرف مجلس جديدة الجبهوي. وقال: ان مخيمات العمل ليست فقط رد فعل على سياسة التمييز، فهي بحد ذاتها فعل له مضمون عميق في تطوير مفاهيم في مجتمع يريد ان يتقدم ويلحق بركب الحضارة. مخيمات العمل ارتبطت بادارات المجالس الجبهوية. مجالس مكافحة من هذا النوع لا يمكن الا ان تجد نفسها في مواجهة مع السلطة. وليس امامنا اي بديل او خيار عن طريق الكفاح.

وتكلمت نائلة انطون، ممثلة الطلاب الثانويين، فقالت: عودنا مجلسنا المحلي على اللقاء في مخيمات العمل وهذا دليل على العلاقة الطيبة بين المواطنين والمجلس.

أما ممثلة حركة النساء الدمقراطيات نهلة مصري فقالت: كل واحدة منا هي أم واخت لأصحاب السواعد التي تبني وتعمر. نجحنا في مخيماتنا السابقة فتعكر مزاج السلطة، «وحالفني الحظ» فدخلت مراكز الشرطة لأول مرة بين من دخلوا للتحقيق الاستفزازي. ولكننا سنعمل ونبني ونطبخ لنطعم متطوعي العمل ومخيمات العمل ولتقهر السلطة اكثر.

وكانت الكلمة الرئيسية لنائب رئيس تحرير «الاتحاد» ابراهيم مالك. فقال: الحزب والجبهة ادخلا الى قرانا ومدننا تقاليد وعادات من الصعب اجراء تقييم لها الآن، مثل العمل التطوعي والمهرجانات والمظاهرات والتظاهرات والمسيرات. ومسيرة جديدة اليوم هي تعبير عن التغيير الكبير وان كان يجري في بطء بين جماهير شعبنا. والمراقب لحركة المجتمع يقر بأن أهم انجاز تحقق في مخيمات العمل هو هذا الانسان الجديد الذي يصنع في قرانا والذي يقدم التعبير الحضاري والفرق بين شعبنا وبين ما تقدمه السلطة. ولا يمكن أن نفصل بين مخيم العمل في جديدة وبين ما يجري في المنطقة وفي العالم. لقد سربت المخابرات الأمريكية والإسرائيلية خبر امتلاك اسرائيل للقنابل الذرية وقنبلة النيوترون لأنه سيجري لقاء على جانب كبير من الأهمية بين غورباتشوف وريغن الذي ستجري فيه مناقشة القضايا المركزية والنزاعات المنطقية بما فيها قضية الشرق الأوسط. ويريدون، بتسريب اخبار الذرة والنيوترون هذه، ان يفرضوا على الاتحاد السوفييتي وعلى المنطقة حلولاً تقوم على التنكر لحق شعبنا الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وهنا يكمن الفارق الأساسي بيننا وبينهم. فنحن نبني ونعمر ونشيد للأطفال والمستقبل السعيد وهم، بيرس وشمير واسيادهما في البيت الأبيض، يفكرون بوسائل التدمير والقتل.

هذا، واتخذ المهرجان في نهايته القرارات التالية:

* المشاركون في افتتاح مخيم العمل التطوعي في قرية جديدة مساء ٨٦/١٠/١٠ يحتجون على تنكر وزارة الداخلية للاتفاق الذي تم بينها وبين لجنة الرؤساء القطرية بخصوص رفع ميزانيات السلطات المحلية العربية في السنة الجارية. ويعلنون مساندتهم للجنة الرؤساء القطرية في كفاحها من أجل تنفيذ الاتفاق المذكور ولتحقيق المساواة.

* يعلن المشاركون عن تضامنهم الأخوي، مع نضال المعتقلين السياسيين المضربين عن الطعام احتجاجا على الظروف غير الانسانية في السجون. كما يعلنون تضامنهم مع مخيم الرشيدية والمخيمات الفلسطينية الأخرى التي تتعرض لعدوان قطعان «أمل» الفاشية.

وفي نهاية المهرجان قدمت فرقتا الفولكلور الفلسطيني وفرقة البيادر للدبكة والرقص الشعبي في جديدة عرضا جميلا.

هذا، وقد بدأ العمل في المخيم من صباح أمس السبت ويستمر اليوم، الأحد وغدا الاثنين. وستقدم البرامج الفنية خلال ليالي المخيم.

احتمال تصعيد نضال الممرضات والممرضين بعد فترة الأعياد العبرية

● تل أبيب - عاد الممرضات والممرضون صباح امس (السبت)، الى عملهم المنتظم، بعد ان كانوا تركوا المستشفيات لمدة (٢٤) ساعة في اطار الرد على تعنت الحكومة ورفضها الاستجابة لمطالبهم بشأن أجورهم وشروط العمل.

ولكن على خلفية اصرار وزارة المالية على موقفها ونكرها لحقوق الممرضات والممرضين العادلة واعلان المسؤول عن قسم الاجور في الوزارة، هيلل دوداني، بأن الحكومة وصلت الى الحد الأقصى من «التنازلات» الممكنة (؟!) وانها اي الحكومة لا تستطيع ان تتنازل اكثر! على خلفية كل ذلك ينتظر ان تتخذ قيادة نضال الممرضات والممرضين سلسلة من الاجراءات الكفاحية تؤدي الى تشويش العمل في المستشفيات اليوم (الأحد).

واعلنت قيادة نضال الممرضات والممرضين عن نيتها تجميد النضال ليوم واحد (يوم غد الاثنين - يوم «الغفران») تعبيراً عن النية الطيبة. الا ان هذا النضال سيتجدد يوم الثلاثاء، وقد يتقرر تصعيده بعد العرش العبري اذا اصرت الحكومة على موقفها الرافض لمطالب الممرضات والممرضين.

● مظاهرة امام مسكن رئيس الدولة ●

هذا، وكان عشرات الممرضات والممرضين تظاهروا، يوم الجمعة الماضي، امام مسكن رئيس الدولة في اثناء تقديم رئيس الحكومة، شمعون بيرس، استقالته.

ورفع المتظاهرون شعاراً رئيسياً هو «لديك يا رئيس الحكومة من تتوجه اليه بينما لا نجد نحن من نتحدث معه».

المؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الناصرة مدينة ومنطقة تعكس شجاعة الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، وهي فخر للشعب الفلسطيني. (اقرأ خبرا مفصلا عن كلمته في مكان آخر).

ويذكر أن (٥٥) تحية وصلت الى المؤتمر ابرزها تحية الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتحية عضو المكتب السياسي رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد (الموجود حالياً في الولايات المتحدة الامريكية حيث يشارك في مؤتمر النجدة الفلسطينية)، وتحية رؤساء المجالس المحلية في عين ماهل (مصطفى حبيب الله) وطمرة (عباس حجازي) وعرابة (محمد عبري نصار)، وتحية الشبان الدروز الرافضين للخدمة الاجبارية والقابعين في السجون العسكرية. وتحيات من مجموعات عمالية وفرق رياضية ومن اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ورابطة الجامعيين في الناصرة وعدد من لجان اولياء الأمور والجبهات المحلية والنوادي واللجنة التأسيسية لرابطة الجامعيين في كفركنا.

وكان حضر المهرجان وفد كبير من اللجنة المركزية للحزب بقيادة السكرتير العام ضم عضوي المكتب السياسي اميل حبيبي وزاهي كركبي ورئيس لجنة المراقبة المركزية، وولف ايرليخ، وسكرتيرها رمزي خوري، وعضو السكرتارية المركزية سالم جبران، وعضو اللجنة المركزية محمد نفاع. هذا فضلا عن اعضاء اللجنة المركزية والمراقبة الممثلين في هيئات المنطقة : سليم القاسم ومنعم جرجورة وفضل نعامنة وعادل أبوالهيجاء وسميح غناذري وسهيل دياب وسميرة خوري وتوفيق كناعنة وغسان حبيب.

كما حضر المهرجان عدد من رؤساء السلطات المحلية في المنطقة بينهم : يوسف سرور (عيلبون) وحسن محمود (الرينة) وصالح عبدالقادر (كفركنا) ورجا الخطيب (ديرحنا) وصالح مرشد (عيلبن) وصالح دراوشة (اكسال).

● اليوم الثاني ●

هذا وافتتح المؤتمر جلساته الباقية في صباح اليوم التالي (امس السبت) وترأسها على التوالي عادل ابوالهيجاء وعمر سعدي وسعيد بدر وسامي غطاس وفضل نعامنة وسميح غناذري.

وقد انتخبت في الجلسة الأولى هيئات المؤتمر ولجانه. وقدم سكرتير المنطقة تقريراً تفصيلياً، ثم قدم رئيس لجنة المراقبة المنطقية، توفيق كناعنة، تقرير لجنة المراقبة. وخلال الجلسات الأخرى جرى النقاش وخلاله قدمت تحيات من مناطق الحزب الشقيقة على النحو التالي : حيفا وقدمها عضو سكرتارية المنطقة مدير ادارة «الاتحاد»، شفيق طوبي، والقدس وقدمها عضو سكرتارية المنطقة، انجيلو ايدن، ومنطقة السهل وقدمها عضو سكرتارية المنطقة شالوم شموئيل، والمثلث - عضو سكرتارية المنطقة محمد عبدالكريم، والنقب عضو سكرتارية المنطقة يعقوب يعقوب.

وفي الجلسة قبل الختامية قدم رئيس لجنة الاعتمادات في المؤتمر، توفيق كناعنة، تقريراً من مندوبي المؤتمر، توفيق كناعنة، تقريراً عن مندوبي المؤتمر اتضح منه ان نسبة العمال الأجيرين بلغت ٧٩.٣٪ والفلاحين ٢٪ وربات البيوت ٦٪ والمستقلين ١٢.٦٪. وان ٤٦.٨٪ من المندوبين لم تمر على عضويتهم في الحزب اكثر من عشر سنوات. وثلث المندوبين لم يتجاوزوا من العمر ٣٠ عاما. وثلث حتى ٤٠ عاما و١٤.٢٪ حتى سن ٤٥ و١٩.٢٪ فوق سن الخمسين. وتبين أن ٣٠.٦٪ من المندوبين يحضرون المؤتمر لأول مرة. اما نسبة النساء فكانت ١٢.٢٪.

وقبيل اختتام المؤتمر قدم السكرتير العام للحزب ملاحظات اللجنة المركزية على النقاش الذي شارك فيه ٤٨ مندوبا وملاحظات عن ابحاث المؤتمر. وقام بتقديم التلخيص اسعد يوسف، سكرتير المنطقة. وانتخب المؤتمر لجنة منطقية جديدة من (٤١) عضوا ولجنة مراقبة منطقية من سبعة اعضاء. واتخذ المؤتمر غدداً من القرارات (ستنشرها في عدد قادم). ثم اختتم المؤتمر اعماله بانشاد نشيد الاممية.

أعداء الشعب الفلسطيني

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الابرتهايد في جنوب افريقيا! لقد قاموا، في الاسبوع الماضي، بفعلة [illegible] المجال. أتذكرون قرار الكونغرس الأمريكي فرض عقوبات اقتصادية على النظام العنصري في جنوب افريقيا؟ بعد أيام من ذلك القرار سافر الى تلك البلاد وفد اسرائيلي ليبحث كيف تقوم اسرائيل بتعويض النقص الأمريكي [illegible] الخدمة التي يقدمونها للسيد الأمريكي. فهل يحق لأي منهم ان يتكلم عن حقوق الانسان.

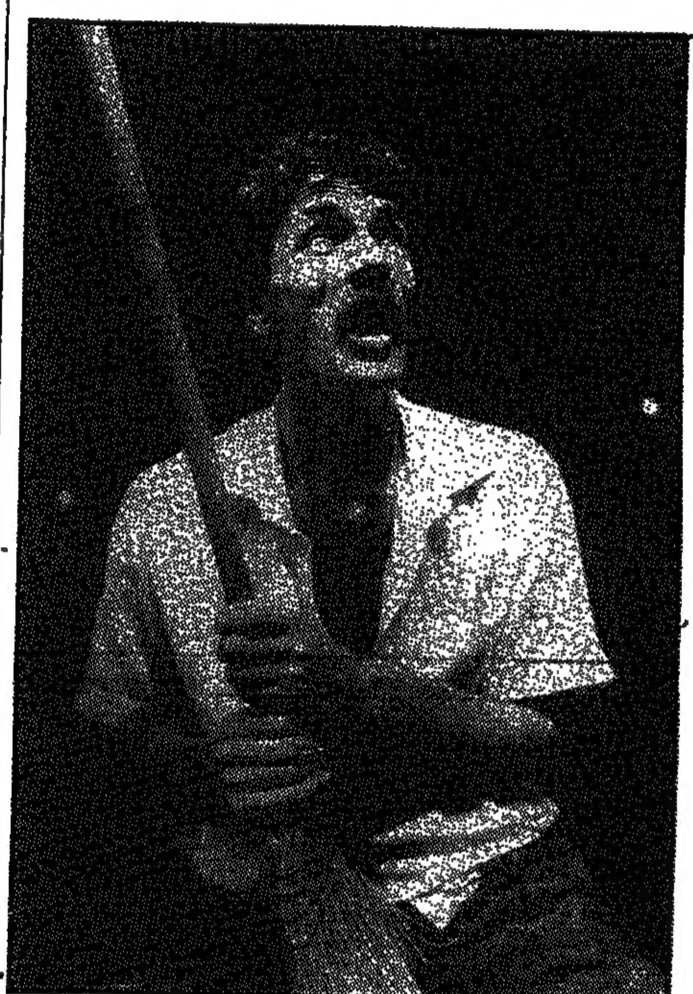
أما عن اتفاق «التبادل» (الروتاتسيا) بين الليكود والمعراخ على رئاسة الحكومة، الذي يجري تنفيذه الآن، فهو شكلي جدا. فالحكومة هي هي ولا تبديل.

ان بقاء حكومة «التكتل القومي» جاء برضى ورغبة السيد الأمريكي اذ لا يمكن للمعراخ وحده او الليكود وحده ان ينفذ السياسة الأمريكية المطلوبة، ان كان ذلك على صعيد داخلي او خارجي. فأي من الحزبين لا يستطيع لوحده ان ينفذ السياسة الاقتصادية الكارثية التي قذفت بعشرات الوف العمال الى سوق البطالة. هذه السياسة التي قررها وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس، وعرفت بالوصايا العشر. لقد تخلى حكام اسرائيل عن الوصايا العشر التوراتية التي تنهى عن الكذب والسرقة [illegible] الوصايا العشر الأمريكية. لا استقلال ولا ما يحزنون. وكلا الحزبين ينفذ الأوامر الأمريكية بلا تردد. وكلاهما متفق على الأمور الأساسية ضد الشعب الفلسطيني وضد شعوب المنطقة.

ان احد الأسباب الاساسية التي تجعل الأمريكيين يصرون على [illegible] حكومة تكتل قومي في اسرائيل هو الأعداد لحرب ضد سوريا. [illegible] في حينه فقال انه لا يمكن منع هذه الحرب. وان القضية هي قضية [illegible] وقبل ايام اغارت المقاتلات الاسرائيلية على مواقع فلسطينية [illegible] السورية في شمالي لبنان. وكان واضحا ان هذا هو استفزاز لسوريا [illegible] نسمع عن تحريض دموي ضد سوريا حول دعمها للارهاب. [illegible] الأمور هي اشارات واضحة لدق طبول الحرب على سوريا.

أما بشأن الهجمة الاسرائيلية، بمشاركة الملك حسين، على الشعب الفلسطيني وحقوقه القومية فان القضية الأساسية اليوم هي اعادة [illegible] صفوف م.ت.ف. فالوحدة، على اساس العداء للامبريالية والصهيونية [illegible] - الجزائر، هي الكفيل بافشال هذه الهجمة. حزبنا يعتز بسياسته [illegible] المجال الحيوي التي اسهمت وتسهم في اعادة الوحدة الوطنية [illegible] م.ت.ف. لفائدة قضية الشعب العربي الفلسطيني وتعبيراً عن [illegible] لشعب اسرائيل نفسه وسائر شعوب المنطقة والعالم في تحقيق السلام العادل الثابت والشامل.

«المتشائل» في «ماراثون» المسرح



● حيفا - لمراسل خاص - قدم المسرح البلدي في حيفا، يومي أمس الاول وأمس، عروضا خاصة لمسرحية «المتشائل»، أمام جمهور غفير من أعضاء الكنيست والادباء ونقاد المسرح والصحفيين من مختلف الصحف ومن الاذاعة والتلفزيون.

وقد حظيت المسرحية المأخوذة عن رواية الكاتب إميل حبيبي المعروفة «الوقائع الغريبة في إختفاء سعيد أبي النحس المتشائل» والتي يؤدي جميع الادوار فيها الفنان محمد بكري، بردود فعل إيجابية جدا بين الحضور.

ويذكر ان عرض المسرحية جاء في إطار «ماراثون» المسرح السنوي الرابع الذي ينظمه المسرح البلدي في حيفا خصيصا لجمهور النقاد والعاملين في مجال المسرح عامة والصحفيين والكتاب والشخصيات الاجتماعية.

وقد جرى خلال «الماراثون» الذي استمر يومي الجمعة والسبت، عرض مسرحيات أخرى خاصة بالمسرح البلدي في حيفا.

في الصورة أعلاه : الفنان محمد بكري في مشهد من «المتشائل».

حكمة اليوم

مَن إعتدل في قول الحقيقة كأنه لم يقلها !

طرفة اليوم

التقى صديقان بعد فراق طويل. وبعد العناق وتبادل السلام سأل أحدهما عن صديق ثالث لهما. فأخبره أن المذكور أصيب بالجنون. «مسكين - قال الأول - كيف حدث ذلك ؟» فأجابه الثاني : صار يمشي في الشارع ويقول ان أسداً ذا رأسين يتبعه. فقال الأول : «فماذا فعلتم به ؟». أجابه الثاني : أرسلناه الى المستشفى. فصاح الأول : «والأسد أبو رأسين، ماذا فعلتم به» ؟!

شمير يصر على أقصاء ڤايتسمان عن وظيفته

اربع قضايا أخرت وضع اللمسات الأخيرة على الاستعدادات لتنفيذ اتفاقية المناوبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تأجل بسبب خلافات «آخر لحظة» الى يوم بعد غد (الثلاثاء)، اللقاء الذي كان مقرراً بين رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ووفد مشترك من الليكود والمعراخ بشأن وضع اللمسات الاخيرة على تنفيذ اتفاقية المناوبة وتوكيل شمير بتشكيل الحكومة الجديدة - القديمة. الا ان المراقبين يستبعدون حدوث اية ازمة جدية تمنع تنفيذ اتفاقية المناوبة.

وجاء التأجيل بسبب الاختلاف على اربع قضايا في محورها اربع شخصيات وهي : ● قضية موداعي ورفض المعراخ اعادته الى الحكومة ● قضية ڤايتسمان الذي يرفض شمير ابقاءه في ديوانه مع الصلاحيات التي منحه اياها بيرس خصوصاً تلك المتعلقة بشؤون المواطنين العرب ● قضية موشيه آرنس الذي يطلب شمير توكيله بـ «ملف يهود الاتحاد السوفييتي» ● قضية روني ميلو الذي يطلب شمير ان يكون مسؤولا عن «العلاقات مع يهود الشتات».

● ڤايتسمان الى عطلة احتجاجية ●

ورداً على موقف شمير من قضية الوزير ڤايتسمان وتساهل المعراخ معه، يقضي الوزير ڤايتسمان منذ ايام عطلة احتجاجية. ويعتب ڤايتسمان على قادة حزب «العمل» لأنهم فشلوا - على حد تعبيره - في جهودهم لضمان بقائه في ديوان رئيس الحكومة. ويقول ڤايتسمان ان شمير يستطيع، من الناحية القضائية، ان يعارض استمرار عمله في ديوانه وان اللوم يقع على قيادة «العمل». ويعتقد ڤايتسمان ان النية بتجريده من صلاحيات - في مجال شؤون المواطنين العرب هي بمثابة مس به.

ويذكر ان رئيس الدولة كان التقى، يوم الجمعة ٨٦/١٠/١٠، ممثلي الكتل البرلمانية، في اطار مشاوراته الدستورية قبل توكيل شمير بمهمة تشكيل الحكومة. ومن المتوقع ان يقوم رئيس الدولة بذلك، بعد غد (الثلاثاء)، لكن ليس قبل ان يعقد ممثلو المعراخ والليكود جولة مشاورات اخيرة لتسوية القضايا المختلف عليها.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف: ٦٧١٤٥٧ - ٠٤